جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

عنوان المذكرة

دور طرائق التعليم النشطة في تنمية مهارة التعبير الكتابي

– السنة الرابعة متوسط أنموذجا –

مذكرة من متطلبات نيل شهادة ماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

خيرة بالبقرة

نادية جديعي

الأستاذ:عبد العالي موساوي	أستاذ البحث ب	رئيسا
الأستاذ: مبروك بركات	أستاذ البحث أ	مشرفا
الأستاذ:عبد الرؤوف محمدي	أستاذ البحث أ	مناقشا

الموسم الجامعي: 2021–2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ
بَالِغُ أَمْرِهِ ۚ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ

الإهداء

إلى من كلله اللّه بالهيبة و الوقار...إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من احمل اسمه بكل افتخار إلى من عرفت معه معنى الحياة والدي العزيز حفظه اللّه.

و إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب و إلى معنى الحنان و التفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاءها سر نجاحي إلى من لها اثر عظيم في حياتي إلى التي سببها أنا اليوم بين اجمل افراحي امي الغالية.

إلى سندي و قوتي و دعمي و نور حياتي إلى من اضاءت لي الطريق إلى من كانت بجانبي منذ بداية مسيرتي الدراسية إلى هذا اليوم المميز إلى من يعجز اللسان عن التعبير عنها اختي حبيبتي.

إلى من عليهم اعتمد و بوجودهم عرفت معهم معنى الحياة (إخوتي) كل باسمه إلى صديقتي أمال التي كانت لي بمثابة الدعم النفسي و المعنوي اشكرها جزيل الشكر والعرفان.

إلى كل صديقاتي (نادية، زهرة، حياة، بدرة، سامية) إلى كل من يحمل لقب بالبقرة إلى كل طلبة سنة ثانية ماستر (لسانيات تطبيقية).

خيرة

الإهداء

الحمد للّه الذي لا منعم سواه، و لا عظمة إلا عظمته، إليك ربنا الف حمد وشكر

إلى رمز الهيبة والوقار، إلى من نحمل اسمهما بكل افتخار، والدي الذي علمني ان الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة.

إلى التي رآني قلبها قبل عينيها، وحضنتني احشاؤها قبل يديها، إلى شجرتي التي لا تذبل إلى الظل الذي اوي إليه في كل حين، امي الغالية حفظها اللّه و ادامها لي.

إلى من عليهم اعتمد و بوجودهم اكتسب قوة ومحبة،إلى من عرفت معهم معنى الحياة (اخوتي، و اخواتي)،كل باسمه.

إلى كل افراد العائلة الكبيرة (صغارا و كبارا)، إلى كل من يحمل لقب جديعي.

إلى كل طلبة السنة الثانية ماستر (لسانيات تطبيقية).

إلى كل من اعتز وحافظ و دافع عن لغته لغة القران.

نادية

شكر و تقدير

نحمد اللّه عز و جل الذي وفقنا لإتمام هذا البحث العلمي و الذي ألهمنا الصحة و العافية والعزيمة فالحمد للّه حمدا كبيرا.

ونتوجه بالشكر الجزيل بداية إلى الأستاذ المشرف **(مبروك بركات)**، على قبوله الإشراف على هذه المذكرة و على توجهاته القيمة و البناءة، و مساعداته الكبيرة التي لم يبخل علينا بها.

كما لا ننسى شكر السادة أعضاء اللجنة لقبولهم الإشراف على مناقشة هذه المذكرة والشكر موصول أيضا لكل أساتذة كلية الآداب واللغات (قسم اللغة العربية و آدابها) بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

و في الأخير نتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد.

مقـــــدمة

الحمد لله الذي فاض نوره على كل نور، و أنزل القرآن خير دستور، و منه البعث و إليه النشور، و السلام على خير الناطقين بالضاد سيدنا محمد النبي العربي الأمي وبعد:

إن موضوع التعليم وطرائقه موضوع مهم عند كل الأمم و الحضارات عبر العصور، إلى يومنا هذا، و قد نال اهتمام العلماء و الباحثين و الفلاسفة، فهو مجال يحتاج إلى كثير من التمحيص والتدقيق والتحليل والتنظير، ولذلك كتبت فيه الكتب، وألفت فيه البحوث، وعقدت له المؤتمرات و أقيمت له الندوات.

اهتم الباحثون بدراسة أحوال المعلمين المتعلمين، وطرائق تدريسهم، والوسائل البيداغوجية و مدى إسهامها في إنجاح العملية التعليمية، وبحثوا عن أنجع المناهج و السبل التي توصل إلى تحقيق الأهداف والغايات واكتساب المتعلمين للكفايات.

إن تعلم اللغة والوقوف على أسرارها ونواميسها التي تخضع لها، ليس بالأمر الهين، و هذا يعرفه كل من اقترب من تعليم اللغة و طبق طرائق تدريسها.

و تعد مهارة التعبير من أهم فروع تعليم اللغة وتعلم مهاراتها، ذلك لأنها مترابطة، ومتداخلة مع المهارات اللغوية الأخرى إلى حد كبير، كما أن تقدم المتعلم في أحد فروع اللغة يعد تقدما في بعض مهارات التعبير، فتعليم فنون اللغة كلها يهدف في النهاية إلى بناء القدرة التعبيرية الواضحة لدى المتعلم، كما أن التعبير عنصر مهم من عناصر النجاح الذي لا يستغنى عنه الإنسان في عملية التفكير، والتواصل لخدمة نفسه، ومجتمعه، فهو وسيلة الفرد في الاتصال بمفرده، وتبادل المصالح، وقضاء الحاجات، و تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية.

فالتعبير الكتابي محصلة الأنشطة اللغوية، وهو أساس التواصل والتبليغ والبيان في حياة الناس، وهو وسيلة تحفظ بها المجتمعات ثقافتها و تراثها، فالكلمة المكتوبة وسيلة كانت ولازالت أداة للحفظ والنقل، فهو يحظى بأهمية خاصة، وهو من جانب آخر وسيلة

ينقل بها الأدباء المبدعون أحاسيسهم وآمالهم وآلامهم، وما يرتبط بمجتمعاتهم أيضا من خلال التعبير الإبداعي، وهو سبيل تنتهجه البرامج التعلمية التعليمية في قياس إدماج المتعلمين للتعلمات وتوظيفها.

و انطلاقا من هذا الاستهلال كان عنوان مذكرتنا : " **دور طرائق التعليم النشطة في تنمية مهارة التعبير الكتابي _ السنة الرابعة متوسط أنموذجا_**

ولاختيار هذا الموضوع هناك أسباب ذاتية وموضوعية: أما **الأسباب الذاتية** فمنها:الرغبة في البحث الميداني في مجال التعليم والتعلم.

ومن **الأسباب الموضوعية** :

- الوقوف عند طرائق تعلم مهارة التعبير الكتابي وتعليمها من خلال المقررات والنظر في الواقع أيضا.

- إبراز أهمية التعبير الكتابي في الطور المتوسط، وبيان بعض الطرائق النشطة التي تسهم في الوصول إلى تنمية مهارات المتعلمين في هذه المهارة.

و**الهدف** من البحث معرفة دور طرائق التعليم النشطة في تنمية مهارة التعبير الكتابي، وذلك من أجل بلوغ الأهداف المسطرة لهذه المهارة، بالإضافة إلى الوقوف عند بعض المشكلات التي تواجه المعلمين والمتعلمين في تحقيق الغايات، واقتراح بعض الطرائق والأنشطة في هذا المجال.

وقد انطلقنا من الإشكاليات الآتية :

ــ ما هي الطرائق النشطة التي تسهم في تنمية مهارات التعبير الكتابي المناسبة لدى تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط؟ .

وتندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية:

ــ هل باستطاعة المتعلم أن يصل إلى نتائج مقتنعة بواسطة الطرائق النشطة؟ .

ــ ما السبيل الذي يجعل تعليمية التعبير الكتابي تفي بمعرفة أخطاء المتعلمين والتصدي لها؟.

ــ هل وضعيات التعبير الكتابي المقترحة على متعلمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط في المقررات توصل إلى تحقيق الأهداف النظرية المسطرة ؟ .

وتطلبت الإجابة عن هذه الإشكاليات رسم **خطة** تتكون من مقدمة، وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة.

أما التمهيد فخصصناه لتحديد مصطلحات البحث ومفاهيمه، وهي: (الطريقة، النشطة، التعلم النشط، المهارة، التنمية).

أما **المبحث الأول** فكان معنونا بـــــ : " ماهية التعبير الكتابي وأنواعه " وتضمن مفهوم التعبير، أهميته، أسسه، أهدافه، و أنواعه، الوظيفي، الإبداعي، الشفهي، التحريري.

وتناول **المبحث الثاني** المعنون بـــــــــ: " أثر الطرائق النشطة في معالجة الضعف في مهارة التعبير الكتابي " تعليمية التعبير الكتابي من خلال المنهاج و كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ، بالإضافة إلى عرض الطرائق النشطة المعتمدة في تعلمية التعبير الكتابي وأسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي، والأسس التي تقوم عليها استراتجيات التعلم النشط في تنمية هذه المهارة.

أما المبحث الثالث فقد خصص للدراسة الميدانية حول تنمية مهارة التعبير الكتابي وتضمن الإجراءات الميدانية، وعرض نتائج أداتي المقابلة والملاحظة والتحليل لنتائجهما.

أما الخاتمة فكانت حصيلة لما تم الوصول إليها من نتائج في هذا البحث، بالإضافة إلى مقترحات توجيهية وبيداغوجية للمعلم و المتعلم و مسؤولي المؤسسات التربوية.

وأما المنهج المعتمد فهو المنهج الوصفي المدعوم بآلية التحليل للمفاهيم ونتائج المقابلة والملاحظة.

و نشير في الأخير إلى أن هناك دراسات تناولت هذا الموضوع و نذكر منها:

دراسة الطالبتين علاق فاطمة الزهراء و زملال ريان، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات عربية " اثر الطرائق النشطة في تعليمية التعبير الكتابي للطور الثالث ابتدائي" إشراف الدكتور صابر كنوز، السنة 20198_2020.

دراسة الطالبتين سومية بوعلاوي و مبخوتة اسباغو، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي، تخصص تعليمية اللغات " الوسائل التعليمية و دورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي " إشراف الدكتور احمد بن عمار، السنة 2020_2021.

دراسة الطالبة زيزي دنيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب و العربي، تخصص لسنيات عربية " الطرائق النشطة و أثرها في تدريس قواعد اللغة العربية_ الطور الثانوي أنموذجا_ " إشراف الدكتور قوراري السعيد، السنة 2019_2020.

و لإثراء هذا الموضوع، اعتمدنا على مجموعة من **المصادر و المراجع** التي رافقتنا في هذه الرحلة العلمية و كانت خير عون لنا نذكر منها:

- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية.

ــ علي أحمد مدكور وآخرون، فاعلية التعلم النشط الأداء التدريسي لمهارات التعبير الكتابي في المرحلة الإعدادية.

ــ محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري.

ــ محمد صلاح الدين مجاورة، تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوية.

و كما هو الحال مع كل بحث علمي، لم يخل هذا العمل من **الصعوبات**، ومن أبرزها:

ــ قلة المصادر والمراجع التي نستطيع من خلالها الإلمام بجوانب الموضوع.

ــ ضيق الوقت و عدم وجود وقت كاف لاستغلاله لجمع المعلومات التي تخص البحث.

ــ صعوبة إنجاز الجانب التطبيقي في الميدان بسبب جائحة "كوفيد19" التي مازالت آثارها على النظام التدريسي في المؤسسات التربوية، و قد تركت لنا ضغطا نفسيا.

- عدم تمكننا من إجراءات المقابلة والملاحظة ، وتحليل المنتوج المكتوب للمتعلمين، لحداثة ارتباطنا بالواقع التعليمي في البحوث الميدانية ، ولكننا اعتبرنا هذه الصعوبات تحديات زادت من إصرارنا وعزمنا على مواصلة البحث، و تجاوزنا ذلك بعون الله تعالى.

و في الختام نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتور **مبروك بركات** الذي كان لي نعم العون في إنجاز هذا البحث.

ونهدي الشكر لأساتذتنا الفضلاء الذين أسهموا في تكويننا، ونحمد الله عز وجل ونشكره أولا وأخرا على أن أعاننا بفضله على إنجاز هذا العمل، فهو من وراء الجهد والقصد و إليه المبتغى.

نادية جديعي

خيرة بالبقرة

ورقلة في :

2022 /06/ 01

تمهـــيد

تحديد مصطلحات ومفاهيم البحث

1 ــ مفهوم الطريقة

2 ــ مفهوم النشطة

3 ــ مفهوم التعلم النشط

4 ــ مفهوم التنمية

5 ــ مفهوم المهارة

أولا: مفهوم الطريقة

أصبحت طرائق التدريس تتألف في جوهرها من ترجمة الأغراض والمفاهيم التربوية العامة إلى خبرات إنسانية في المواقف التعليمية و وظيفتها الأساسية في تنمية المواقف بما يؤدي إلى تنمية القدرة على التعلم تركز أساسا على المتعلم و هذا ما يجعلنا نتعرف على معنى الطريقة لغة واصطلاحا.

لغة: "جاء في لسان العرب أن الطريقة: السيرة، و طريقة الرجل: مذهبه، يقال: مازال فلان على طريقة واحدة أي على حالة واحدة.

وقوله تعالى: { **وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُم الْمُثْلَى** } [الآية 63سورة طه]جاء في التفسير أن الطريقة الرجال الأشراف، معناه بجماعتكم الأشراف"[1].

اصطلاحا : هي الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية ، فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعليم ، و يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة للتطور و الارتقاء ، و بلوغ الأحسن فالأحسن .[2] فالطريقة هي مجموعة من الوسائل التي يستعملها المعلم للوصول إلى أهداف تعليمية.

ثانيا: مفهوم النشطة

لغة :"نشط، كسمع، نشاطا، بالفتح، فهو ناشط و تنشيط: طابت نفسه للعمل وغيره، كتنشط و الدابة: سمنت.وأنشطه ونشطه تنشيطا"[3].

[1]- ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى2003 ،ج:10،ص:26

[2]- ينظر، العالية حبار، دور المعلم في اختيار الطرائق الناجحة في التدريس، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان، ص:163.

[3]-مجد الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط، انس محمد الشامي و زكريا جابر احمد، دار الحديث، القاهرة، ت الطبعة1426 - 2008 ، ص: 1611 .

"نشط: النشاط: ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان و الدابة، نشط نشاطا و نشط إليه، فهو نشيط و نشطه هو و أنشطه"[1].

اصطلاحا: في ضوء المقاربة بالكفاءات تتمحور طريقة التدريس حول المتعلم حيث يكون هذا الأخير مسهما فاعلا في بناء معارفه بمختلف أنواعها سواء تعلق الأمر بالمعارف أو

بالمعارف الفعلية فالتلميذ بصدد اكتساب قدرات ومهارات بتسخير إمكانات الخاصة وبمساعدة الأساتذة.

فطرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات تكون أكثر فاعلية حيث تهدف إلى:

-العمل على تنمية قدرات التلاميذ على التفكير المنهجي عن طريق تدريبهم على حل المشكلات.

- العمل على تنمية قدرة التلاميذ على العمل الجماعي التعاوني.

-دفع التلاميذ إلى الإبداع و الابتكار.

-اكتساب التلاميذ القدرة على استعمال معارفهم المكتسبة بفاعلية، وعلى العموم يجب الاتجاه إلى اعتماد الطرائق الأكثر نجوعا بحيث تجعل المتعلم يتفاعل مع المادة التعليمية بصورة فاعلة مثل الطرائق القائمة على : شكل حواري ، أولا اكتشاف الموجه ، أوحل المشكلات للاستقراء ، أو في شكل المهام، ود تكون مجتمعة، وعلى العموم يجب مراعاة الإبداع والتنويع والتجديد في تبني الطريقة أو الطرائق بالنسبة إلى كل نشاط يجب تتنوع الطرائق وتختلف أهداف النشاط و طبيعته.[2]

ثالثا: مفهوم التعلم النشط:

[1]- ابن منظور، لسان العرب،ج: 7، ص: 467 .
[2]- اللجنة الوطنية للمنهاج، منهاج مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، ص 24 .

حظي التعلم النشط بالعديد من التعريفات ومن بين هذه التعريفات الدقيقة لمفهوم التعلم النشط نذكر بعضها:

1ــ يرى **مايرزوجونز** أن التعلم النشط هو البيئة التعليمية التي تتيح للطلبة التحدث والإصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق، وذلك من خلال استخدام تقنيات وأساليب متعددة مثل حل المشكلات ، والمجموعات الصغيرة ، والمحاكاة ودراسة الحالة ولعب الدور وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من التلاميذ أن يقوموا بتطبيق ما تعلموه في عالم الواقع.

2- و ينظر كل من**فيلدر و برنت** على تعريف التعلم النشط على أنه عبارة عن عملية أشغال الطلبة بشكل نشط و مباشر في عملية التعلم و لا سيما من حيث القراءة و الكتابة والتفكير والتأمل ، حيث يقومون بعمليات المشاركة و التطبيق بدلا من الاقتصار على عملية استقبال المعلومات اللفظية المسموعة أو المرئية المكتوبة أو المطبوعة.

3ــ وقام آخرون بتعريف التعلم النشط على انه يمثل مستوى مشاركة الطالب في العملية التعليمية ضمن استراتيجيات التعلم النشط العديدة المتمثلة في الاستقصاء ، و حل المشكلات و التعلم التعاوني ، و التعلم القائم على التجربة.

4- وعرفه كل من **بولسون وفوست** على أنه أي شيء يعمله الطلبة داخل الحجرة الدراسية غير الإصغاء السلبي لما يقوله المعلم خلال المحاضرة ، بحيث يشمل بدلا من ذلك ، الإصغاء الايجابي الذي يساعدهم على فهم ما يسمعونه ، و كتابة أهم الأفكار الواردة فيما يطرح من أقوال أو آراء أو شروح ، والتعليق أو التعقيب عليها، والتعامل مع تمارين المجموعات وأنشطتها بشكل يتم فيها تطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية مختلفة ، أو حل المشكلات اليومية المتنوعة.[1]

[1]- جودة احمد سعادة، التعلم النشط بين النظرية و التطبيق، دار الشروق، عمان2006، ط الاولى2011، ص29-30-31.

و من خلال هذه التعريفات نرى أن التعريف الثالث هو الأنسب لأنه يهدف إلى تفعيل دور المتعلم من خلال التفكير و العمل و البحث و التجريب و القدرة على حل المشكلات و العمل الجماعي و التعاوني وهو ليس إستراتيجية و إنما يجعلهم يبحثون عن الإستراتيجية لإيجاد المعارف.

رابعا: مفهوم المهارة:

لغة:"من مهر يمهر و يمهر مهارة، بمعنى الحذق، فهو ماهر، يقال: مهر في العلم أي كان حاذقا عالما به، و مهر في صناعته بمعنى أتقنها".[1]

اصطلاحا: تعرف على أنها جملة منظمة و شاملة لنواتج تعلميه تسمح للفرد بالتحكم في مجموعة من الوضعيات الوظيفية (مدرسية و مهنية) وتتطلب تدخل قدرة واحدة أو عدة قدرات مختلفة ومعارف في مجال معرفي محدد.[2]

و هذا يعني أن المهارة عبارة عن نشاط إرادي مرتبط بالتعلم والذي تعني به مختلف المهارات التي يكتسبها و يتقنها المتعلم، مثل مهارة الاستماع، و القراءة، و الكتابة و التحدث.

خامسا: مفهوم التنمية:

لغة: ك: نمى، ينمي نميا و نميا و نماه ونميه و أنمى و نمى، و النار: رفعها واشبع وقودها، و الرجل: سمن، و الماء: طما، و الحديث: ارتفع. و نميته ونميته: رفعته، و عزوته. [3]

---

[1]- محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، دار الكندي، ط الاولى2014-1435، ص167.
[2]- فاتح لعزيلي، التدريس بالكفاءات و تقويمها،مجلة المعارف، جامعة البويرة، ع14، اكتوبر2013 ،ص:70.
[3]- مجد الدين فيروز الابادي، القاموس المحيط، ص 1346 .

و كذلك في تعريف آخر نجد التنمية لغة: الزيادة، والنماء، والكثرة، والوفرة، و المضاعفة.[1]

اصطلاحا : عرفها حسن الشحاتة و زينب النجار: بأنها رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية / تعلمية مختلفة، وتحدد التنمية ــ على سبيل المثال ــ بزيادة الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد. [2]

أما سعيد غني نوري فيقول اختلفت مفاهيم التنمية اصطلاحا من شخص إلى لآخر تبعا للمضمون الذي يركز عليه، لكن يمكن إجمال التعاريف للتنمية بأنها عبارة عن التغيير الإرادي يحدث في المجتمع سواء اجتماعيا، أم اقتصاديا، أم سياسيا، بحيث ينتقل من خلاله من الوضع الحال الذي هو عليه إلى الوضع الذي ينبغي أن يكون عليه، بهدف تطوير و تحسين أحوال الناس من خلال استغلال جميع الموارد والطاقات المتاحة حتى تستغل في مكانها الصحيح، و يعتمد هذا التغيير بشكل أساسي على مشاركة أفراد المجتمع نفسه.

يفرق العلماء بين مفهوم النمو والتنمية، فالتنمية ترتبط دائما بتغيرات جذرية في هيكل المؤسسة نفسها و ليس فقط على النتيجة كما هو الحال النمو.[3]

ومن هنا نستنتج أن التنمية هي نتيجة يرغب الوصول إليها في شتى ميادين الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسة، وفي هذا السياق في الميادين العلمية والتعليمية.

[1] ـ سعيد غني نوري، التنمية بين المفهوم والإصلاح، 20 جانفي 2020 ، https://mawdoo 3com.

[2]ـ علي احمد مدكور و آخرون ، فاعلية التعلم النشط لتنمية الأداء التدريسي لمهارات التعبير الكتابي في المرحلة الإعدادية، ع الرابع، ج 3 ، أكتوبر 2016 ،ص: 351 .

[3]ـ المرجع السابقmawdoc 3com//:https

المبحث الأول: ماهية التعبير الكتابي و أنواعه

المطلب الأول: ماهية التعبير الكتابي

أولا: مفهوم التعبير

ثانيا: أهميته التعبير

ثالثا: أسس التعبير

رابعا: أهداف التعبير

المطلب الثاني: أنواع التعبير الكتابي

أولا: التعبير الوظيفي

ثانيا: التعبير الإبداعي

ثالثا: التعبير الشفهي

رابعا: التحريري

المطلب الأول: التعبير (مفهومه، أهميته، أسسه، أهدافه)

أولا : التعبير لغة

"هو الإفصاح و البيان و ترد في معنى آخر : التفسير ، و يقال : عبر الرؤيا فسرها ، و قد وردت في الكتاب العزيز " إن كنتم للرؤيا تعبرون " و في معاجم اللغة يقال : عبر عما في نفسه : أعرب و بين ، وعبر عن فلان : تكلم عنه و اللسان يعبر عما في الضمير (لسان العرب ، مادة عبر)"[1].

ثانيا : التعبير اصطلاحا

يوجد الكثير من التعريفات عن التعبير، فيعرفه مجاور (1986): بأنه إمكانية الفرد للتعبير عن أحاسيسه و أفكاره، ومشاعره في وضوح و تسلسل، بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر إلى ما يريده الكاتب أو المتحدث.

و يعرفه أبو جابر (1991) : بأنه تلك الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره و أحاسيسه و حاجاته ، و تعرفه الوائلي (1998) : بأنه هو قدرة الإنسان على أن يتحدث بطلاقة و وضوح و أن يكتب بدقة و حسن عرض ، أو يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه أو عما يحس بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة.

و يعرفه أبو مغلي (1999) : بأنه تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب، فيصور ما يحس به ، أو ما يفكر به ، أو ما يريد أن يسال أو يستوضح عنه.

و يعرفه البجة (2001) : بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد في الذهن ، أو الصادر إلى السامع ، وقد يتم ذلك شفويا ، أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال.

[1]- محمد الصويركي ، التعبير الكتابي التحريري ، ص:9 .

و من خلال التعريفات السابقة ، نلاحظ اتفاقها على أن التعبير هو العمل المنهجي الذييسير وفق خطة متكاملة ، للوصول بالإنسان إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره و مشاعره وأحاسيسه و خبراته الحياتية ومشاهداته شفاها أو كتابة بلغة سليمة من اجل التفاهم

والتواصل مع الناس، و تنظيم حياته، وإدراك مقاصده و طلباته بكل يسر و سهولة واطمئنان[1].

ثالثا : أهمية التعبير الكتابي

يعد تعبير ثمرة الثقافة الأدبية واللغوية التي يتعلمها الطلاب وهو وسيلة التواصل والتفاهم وأداة لتقوية الروابط الإنسانية و الاجتماعية.

و تتمثل أهمية التعبير في ما يأتي:

ــ إنه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة، فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يريد.

ــ يسهم إتقان التعبير في تقدم الفرد في كسب المعلومات الدراسية المختلفة، لذا فالتعبير أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية.

ــ يعتبر أداة لنقل التراث الحضاري و الثقافي و العلمي والأدبي إلى أجيال القادمة .

ــ ميدان لتنافس رجال العلم والفن والأدب والتعرف على كفايتهم و قدراتهم و إمكاناتهم.

ــ التعبير مجال يتعرف من خلاله المعلمون على عيوب طلابهم عي عرض أفكارهم والأسلوب ومعالجته.

ــ هو مجال واسع لاكتشاف مواهب الطلاب الأدبية، ليتعهدهم المعلم بالتشجيع والرعاية .

[1]- المرجع السابق، ص: 10.

ــ اكتساب مهارات لغوية تمكن الإنسان من استخدام اللغة استخداما سليما في مواقف الحياة .

ــ إن عدم الدقة في التعبير يترتب عليه فوات الفرص، وضياع الفائدة لذا يجب أن يكون ذا فائدة من خلال جودة التعبير وصحته والبعد عن الغموض أو التشويش[1].

رابعا: أسس التعبير الكتابي:

للتعبير ثلاثة أسس لابد من مراعاتها، فمنها ما هو لغوي، وتربوي، و نفسي:

1 – الأسس اللغوية : وتتجلى في:

ــ العمل على إثراء المحصول اللغوي بالطريقة الطبيعية كالقراءة و الاستماع.

ــ التعبير الشفوي اسبق من التعبير الكتابي.

ــ التدريب على حسن استخدام قواعد اللغة و مفرداتها و أساليبها البيانية.

ــ مزاحمة اللغة العامية للغة الفصحى و العمل على تزويد الطلبة باللغة السليمة الفصيحة.

2-الأسس التربوية ومنها:

ــ الحرية إذ من حق الطالب أن تتاح له حرية التعبير في اختيار الموضوع الذي يجب أن يتحدث عنه ، أو يكتب فيه ، كما تترك له الحرية في عرض الأفكار التي يريدها ، أو التي نوجهه إليها ، فيدركها أو يحسها في نفسه دون فرض أو تقييد و يكون حرا في اختيار العبارات التي يؤدي بها هذه الأفكار ، فلا تفرض عليه عبارات معينة يرقع بها كلامه.

ــ ليس للتعبير وقت معين، و لا حصة محددة، بل هو نشاط لغوي مستمر.

[1]ـ فهد خليل زايد، المستوى الكتابي ـ الكتابة بأقسامها ـ دار الصفوة، ط الأولى 2011 ،ص: 34/33.

ــ ينبغي أن تختار الموضوعات المتصلة بأذهان الطلبة، و التي تستثير اهتمامهم وتجذب انتباههم.

3 – الأسس النفسية ومن مظاهرها :

ــ ميل التلاميذ إلى التعبير عما في نفوسهم، و التحدث مع والديهم وإخوانهم وأصدقائهم.

ــ ميل التلاميذ إلى المحسوسات ، ونفورهم من المعنويات .

ــ ينشط التلاميذ إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع والمثير، وكانوا في موقف يتوافر فيه التأثير و الانفعال.

ــ ينبغي أن يأخذ المعلمون تلاميذهم بالرفق و الأناة، وأن يتذكروا أن التلميذ في بداية تعلمه يعاني من صعوبات كبيرة في محاولته التعبير لقلة زاده اللغوي.

ــ غلبة التهيب و الخجل على بعض التلاميذ.

ــ المحاكاة و التقليد، فمن الضروري أن يتحدث المعلمون أمام طلابهم باللغة الفصيحة السليمة[1].

خامسا: أهداف التعبير الكتابي:

أهداف التعبير كثيرة جدا لأنه حصيلة فروع اللغة، و منها ما يأتي:

ــ تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونه بعبارات سليمة صحيحة وأسلوب مؤثر.

ــ مساعدة التلاميذ على اكتساب اللغة و إتقانها وفق قواعدها و أنظمتها.

[1]ـ محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ص22-23 .

ــ إعداد التلاميذ لمواقف حياتية تطلب فصاحة اللسان، و القدرة على الارتجال، ومواجهة الآخرين.

ــ تربية الذوق الأدبي لدى التلاميذ ، وإفساح المجال لخيالهم في التعبير الهادف .

ــ إثراء الحصيلة اللغوية و الفكرية للتلاميذ.

ــ تدريب التلاميذ على انتقاء الألفاظ الملائمة للمعاني.

ــ تعويد التلاميذ ترتيب الأفكار و تسلسلها منطقيا.

ــ تعويد التلاميذ على الأعمال الكتابية المختلفة كالإعلانات و البرقيات و النشرات والمعاملات الرسمية و تلخيصا ما يقرءون.

ــ تعويد التلاميذ التحدث في مناسبات مختلفة كالتهنئة و التعزية و الشكر و الاعتذار.

ــ اكتساب التلاميذ قيما و اتجاهات مرغوبا فيها.

ــ استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا[1].

المطلب الثاني: أنواع التعبير (الوظيفي، الإبداعي، الشفهي، التحريري)

ينقسم التعبير من حيث الموضوعات إلى قسمين: التعبير الوظيفي و التعبير الإبداعي، و من حيث الأداء إلى نوعين: التعبير الشفهي و التعبير التحريري.

أولا: من حيث الموضوع:

1 ــ التعبير الوظيفي:

المقصود بالتعبير الوظيفي هو كل تعبير يستخدمه الإنسان في حياته العامة لتسيير اتصاله بالناس ، لتنظيم حياته أو لقضاء حاجاته ، أو لتدبير أمور معيشته ، و تسهيل

[1]- زهدي محمد عيد،مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية،دار الصفاء عمان،ط الأولى 1432-2011 ،ص:134-135.

مهامه كالمحادثة و المناقشة ، و يدخل في نطاقه رواية الأخبار و تقديم الإرشادات و البيانات وكتابة الرسائل و إعداد التقارير و محاضر الجلسات ... و نحو ذلك، وهذا النوع من التعبير لابد أن تعيره المدرسة نوعا من الاهتمام لأهميته في الحياة، لأنه يساعد على الوفاء بمطالب الحياة المادية و الاجتماعية[1].

2 ــ التعبير الإبداعي:

غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية و نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي بقصد التأثير في نفوس القارئين و السامعين بحيث تصل درجة انفعالهم من مستوى الفعال هذه الآثار الأدبية الإبداعية بحيث تنضج شخصية الكاتب من خلال تلك العواطف و الأحاسيس و يسمح هذا النوع بالكشف عن الموهوبين و وضعهم في الطريق المؤدي إلى الإبداع، أما أشكاله: الآثار الأدبية الرائعة شعرا و نثرا و وصفا للطبيعة و القصص و الروايات النثرية و الشعرية و المقالات تراجم حياة العظماء و اليوميات....الخ.

و في مرحلة الثانوية يتم التركيز على التعبير الإبداعي و المدرس الكفء هو الذي يحرص على تشخيص المواقف الحياتية لطلاب فيعالج هذه المواقف بأسلوب من أساليب التعبير التي يراها مناسبة[2].

ثانيا من الأداء:

3 ــ التعبير الشفهي:

إن الشخص الذي يحاول أن يعلم التلاميذ أن يتحدثوا في فاعلية و تأثير يجب أن يكون هو لديه احترام للقدرة التي يمكن أن يستخدمها من يستعملون هذه القدرة في مهارة، فهو يعرف أن صواب التحدث الحر يتطلب الالتزام بكل من:

[1]ـ علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوية، دار المسيرة عمان، ط الأولى: 1430-2010 ،ص: 180-181.

[2]ـ سعد علي زاير، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، دار صفاء،عمان،ط الأولى 1435-2014 ،ص: 504 .

ــ استعمال اللغة مع التكامل.

ــ أن يميز بين العدد من الأصوات التي تتنبه المستمع في المواقف المختلفة.

فالمدرس نفسه يجب أن يكون لديه لذة السرور التي تأتي من القدرة على أن يقول ما يعنيه تماما، و أن يعبر عن التفكير الملائم أو الشعور في حديث مؤثر[1].

4 ــ التعبير التحريري:

إذا أردنا أن نعلم التلاميذ كيف يكتبون و يفكروا بوضوح و أن يكتبوا بكفاءة و مهارة فلا بد أن يفكروا بكفاءة و مهارة. ولكي يكتب في قوة و تخيل لا بد أن يفكروا بقوة و تخيل.

وعملية الكتابة قد تسير هكذا، فكر ثم اكتب ....و اكتب و أنت تفكر، و هذه العمليات لا يمكن أن تكون غير مرتبطة وعندما يتعلم التلميذ كيف يكتب حسنا فقد تعلم كيف يفك المعاني حسنا.

وفي الكتابة كما في زرع حدائق الأشجار، ويعتبر وضع جذور عميقة قوية في أرض خصبة أكثر أهمية من تشذيب أوراق النبات أو أغصانها و التأكيد الشديد من المدرس على الاهتمام بالتهجي أو الفواصل أو علامات الترقيم في الكتابة دون اهتمام قوي بالفكرة والأسلوب قد يؤثر في تحقيق أهداف التركيب و التعبير كله، والبعد عن صميم الموضوع يقود المتعلم إلى التركيز على مظاهر جانبية، لكي يكتب التلاميذ جيدا فعليهم أن يتمسكوا بتفكيرهم الخاص وبقدر إلمامهم باللغة أو أهدافها يكونون أكثر تهيؤا للانطلاق في تعـــــــــبيرهم [2].

[1]ـ محمد صلاح الدين مجاورة ، تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوية ، دار الفكر العربي القاهرة،1460-2000م ،ص: 253- 254 .

[2]ـ المرجع نفسه، ص: 262

المبحث الثاني: أثر الطرائق النشطة في معالجة الضعف لمهارة التعبير الكتابي – السنة الرابعة متوسط –

المطلب الأول:مهارات التعبير الكتابي و صعوباته.

المطلب الثاني :أنواع الطرائق النشطة في تعليمية التعبير الكتابي و استراتيجيات التعلم النشط.

المطلب الثالث: أسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي.

المطلب الأول: مهارات التعبير الكتابي و صعوباته

أولا: مهارات التعبير الكتابي:

من خلال اطلاع الباحثتين على مراجع كتبت في طرائق تدريس اللغة العربية وبعض الدراسات والبحوث السابقة وقفنا على أن القدرة على التعبير الكتابي تتطلب أن يعي التلميذ مهارات التعبير الكتابي، حيث إنها تتم وفق ترتيب تراكمي تؤدي إلى الأخرى وهكذا حتى تكتمل المهارات السبع و يمكن تصنيفها كالآتي:

1 ــ مهارة بناء المضمون.

2 ــ مهارة بناء الجملة.

3 ــ مهارة بناء الفقرة.

4 ــ مهارة بناء الموضوع.

5 ــ مهارة الهجاء.

6 ــ مهارة الخط.

7 ــ مهارة علامة الترقيم[1].

ثانيا: صعوبات التعبير الكتابي

يعد التعبير الكتابي من أصعب المهارات المكتسبة و التي تعد وسيلة مهمة من وسائل التعبير حيث تتطلب المعرفة الجيدة باللغة للتعبير عن الأفكار و الميول، و من خلالها سنتعرف على صعوبات تواجه المعلمين و المتعلمين:

[1] ـ علي مدكور وآخرون، فاعلية التعلم النشط لتنمية الأداء التدريسي لمهارات التعبير الكتابي في المرحلة الإعدادية ،ص 364 .

1 ــ صعوبات تواجه المعلم:

ونذكر منها ما يلي:

ــ عدم استطاعة المتعلم تحديد موضوع التعبير و اختياره، فالكثير من المعلمين يفرضون موضوعات قديمة لا صلة لها بتفكير المتعلم و ميوله.

ــ ضعف تكوين الأساتذة (غير مؤهلين للتعليم) و هذا ما نراه في الواقع التعليمي.

ــ استعمال اللهجة العامية أثناء تسير الحصة.

ــ عدم تمكن بعض الأساتذة من أساليب تدريب المتعلمين على التعبير لان هذه المهارة لها ارتباط وثيق بالمهارات اللغوية الأخرى.

ــ نفور بعض الأساتذة من نشاط التعبير لما فيه من المشقة أثناء تصحيح تعابير المتعلمين.

ــ بعض المعلمين لا يستطعون توليد الدافع لدى المتعلمين للتعبير عن موضوع ما.

صعوبات تواجه المتعلم:

و لعل ما يواجه المتعلم من صعوبات كبيرة في تعلمه على التعبير نذكر ابرز هذه الصعوبات:

ــ عدم رغبة المتعلمين في المطالعة، عدم الإقبال عليها يسهم بقدر كبير لضعفهم في التعبير الكتابي.

ــ صعوبة تطبيق قواعد اللغة و استخدامها.

ــ قلة كتابة الموضوعات.

ــ الاضطرابات النفسية و الصدمات و الضغوطات و الخوف و الخجل الذي يعني منها المتعلم، تؤثر على تعليمه و تحصيله سلبا.

ــ التعبير الكتابي تعتمد على العديد من المهارات و القدرات المختلفة، فالكتابة ترتبط بحركة العين و حركة اليد و كذلك سلامة السمع فأي اضطراب في السمع يؤدي إلى سماع الكلمة المشوه، و عليه في أي خلل في هذه الأعضاء يؤدي إلى عصر في الكتابة و ضعف في التحصيل [1].

المطلب الثاني :أنواع الطرائق النشطة في تعليمية التعبير الكتابي واستراتيجيات التعلم النشط:

أولا ــ أنواع الطرائق:

الطرائق النشطة أو الفعالة جزء من الطرائق الحديثة فهي تتمحور حول نشاط المتعلم والفعل الذي يتعلم من خلاله المعارف و يكتشفها حيث يصبح مشاركا بنفسه في بناء المعارف مستعملا مبادراته الإبداعية بدلا من تلقي المعارف، حيث تعتمد على المبادرة الشخصية والإبداعية والاكتشاف.

1ــ طريقة الإلقاء:

هي طريقة تقليدية يقوم فيها المدرس بإلقاء المعلومات على طلابه بأسلوب المحاضرة أو الإملاء حيث يقوم بشرح الكلمة المنطوقة و يستعين في بعض الأحيان ببعض الوسائل المعينة و الطالب يستمع و يسجل ما يلتقطه الطالب لكن

[1] ـ ينظر، سامية بدرة، تنمية الأداء اللغوي لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية ،ماستر ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2019-2020 ،ص 52-57.

هذه الطريقة عادة ما تؤدي إلى ملل الطلاب و عدم فهمهم و الاعتماد على الحفظ بدلا من الفهم و التفكير.

2ــ الطريقة الاستقرائية:

طبقت هذه الطريقة في جميع المواد حيث يبدأ فيها العقل من الخاص إلى العام ومن الحالات الجزئية و المفردة إلى القواعد العامة، و فيها يعمل التلاميذ على استنباط القاعدة التي يراد تعليمها.

3ــ الطريقة الاستنباطية:

الغرض منها أن تقود المتعلم إلى معرفة الأحكام العامة و الحقائق بطريقة البحث والاستنباط و الاستقراء.

4ــ الطريقة الحوارية:

تقوم هذه الطريقة على الحوار و النقاش بالأسئلة و الأجوبة للوصول إلى حقيقة من الحقائق و يشترط لنجاحها أن تكون واضحة بسيطة، و من محاسنها:

ــ أن تشع جو من الحيوية في القسم فتكسر جهود و تدفع الملل و تثير الدافعية.

ــ تثبت المعلومات في ذهن الطالب وتجعله شديد الانتباه.

5ــ الطريقة التكاملية:

هي طريقة تعتمد على الخصائص النفسية في عملية التعلم و للمتعلم نفسه، و ترتقي بالتعلم إلى مستوى التجريد و تراعي الخصائص المميزة للغة، سميت بالطريقة التكاملية لأنها تعلم اللغة كوحدة تتكامل أجزاؤها منذ الخطوة الأولى لتعليمها.

6ــ طريقة حل المشكلات:

يقصد بها أسلوب حل المشكلات، و هي تصور عقلي ينطوي على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بغية الوصول إلى حل المشكلة.

7ــ طريقة المشروع:

هي من أهم الطرائق الحديثة في التدريس، تهدف إلى تكوين شخصية المتعلم وتعويده على الاعتماد على النفس في علاج المشكلات و دراستها و التفكير في حلها وتمر بعدة مراحل أساسية هي:

مرحلة التشخيص الأولي، مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة بناء برنامج الانجاز، مرحلة العمل أو الفعل، مرحلة التقويم الإجمالي[1].

ثانيا: أسس استراتيجيات التعلم النشط

نجد أن استراتيجيات التعلم النشط عبارة عن سلوكيات و أفكار تؤثر في دافعية المتعلم و حالته الوجدانية، عن طريق اكتسابه و اختياره و تنظيمه لمعرفة جديدة. و عن طريق العديد من التأثير على شكل وجود المعرفة التي يمكن للأشخاص أن يكتسبوها و من بين هذه الأسس نذكر:

1ــ الاطلاع على الدراسات السابقة لاستراتيجيات التعلم النشط.

2 ــ التعرف على النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات.

3 ــ مراجعة الأدبيات و الخاصة بالتعلم النشط من حيث: (فلسفته، أهدافه، مبادئه، أسسه استراتيجياته التدريسية).

[1]- ينظر، العالية حبار، دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، ص 160-162.

4 ــ التعرف على فلسفة تلك الاستراتيجيات و إطارها الفكري والنظري.

5ــ تحديد الاستراتيجيات المناسبة لتنمية الأداء التدريسي، لمهارات التعبير الكتابي.

6ــ تحديد الأداء التدريسي لمهارات التعبير الكتابي في ضوء تلك الاستراتيجيات.

7ــ إعداد برنامج تدريبي لتنمية الأداء التدريسي لمهارات التعبير الكتابي في ضوء تلك الاستراتيجيات[1].

ثالثا: الطرائق النشطة و الآثار الناتجة عنها:

ومن بعض الآثار الناتجة عنها نذكر:

1 ــ الايجابيات

1 ــ سهلة التطبيق فلا تحتاج إلى تدريب طويل.

2 ــ اقتصادية لا يحتاج إلى عادة أكثر من مكان مناسب و سبورة و طباشير و بعد الأوراق.

3 ــ مسلة و مبهجة.

4 ــ تنمي التفكير الإبداعي الابتكاري.

5 ــ تنمي عادات التفكير المفيدة.

6 ــ تنمي الثقة بالنفس.

7 ــ تنمي القدرة على التعبير بحرية.

8 ــ تؤدي إلى ظهور أفكار إبداعية لحل المشكلات.

[1]- علي احمد مدكور، فاعلية التعلم النشط لتنمية الأداء التدريسي لمهارات التعبير الكتابي في المرحلة الإعدادية، ص 353.

2 ــ السلبيات:

1 ــ يعتمد هذا الأسلوب على قيام الأفراد بطرح أفكارهم لحل المشكلة بسرعة و عفوية ومن ثم فان ذلك قد لا يحد من فاعلية الأفراد للبحث عن حلول أكثر أصالة (ابتكاريه) وبالتالي تكون الحلول عادية و متواضعة.

2 ــ تتطلب تقيد الجميع بقواعد و مبادئ العمل.

3 ــ تتطلب خبرة و دراية من قبل المعلم.[1]

المطلب الثالث :أسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي:

أولا :أسباب ضعف التلاميذ في التعبير:

هناك عيوب ظاهرة في تعبير التلاميذ نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

ــ قلة الثروة الفكرية.

ــ عدم الربط بين الأفكار.

ــ عدم تقسيم الموضوع إلى فقرات.

ــ اضطراب الأسلوب و التواء عباراته.

لقد أصبح من المألوف في الوقت الحاضر عدم تمكن التلاميذ من التعبير عن موضوع معين تعبيرا جيدا، سواء أكان التعبير شفويا أم كتابيا، كما أصبح من المألوف أن يجد معلمو اللغة العربية أخطاء كثيرة في دفاتر التعبير، و كأنه لا علاقة بين التعبير و فروع اللغة الأخرى و كان فروع اللغة جميعها لا تصب في قالب واحد اسمه التعبير، ضمن

[1] ـالمرجع السابق، 46.

الخطاء نحوية إلى أخطاء مائلة، و إلى أفكار سطحية و أساليب ركيكة و إلى الابتعاد عن الموضوعية عن بعض الأحيان.

إن هذا الضعف البين في تعبير التلاميذ يعود إلى ما يأتي:

1 ــ أسباب تتعلق بالمعلم نفسه: ومنها

ــ قد يفرض المعلم على تلاميذه كتابة موضوع معين، ليس لتلميذ فيه خبرة، و ليس لتلميذ فيه حرية اختيار مما يجعله يلجا إلى من هو اكبر منه سنا ليس عده في ذلك.

ــ يلجا بعض المعلمين إلى التحدث بلهجة عامية، و لابد من التأكيد على ضرورة التحدث باللغة العربية سليمة، لان التلميذ يقلب معلمي.

ــ عدم استغلال فرص للتعبير، و عدم الإفادة من مناسبات دينية و وطنية و قومية و إنسانية، و عدم إتاحة الفرص أمام التلاميذ للكتابة عما يشاهدونه، أو يقومون به من رحلات أو ما يحيونه من حفلات مدرسية.

ــ عدم تدريب المعلم تلاميذه على كيفية التلخيص و كتابة المذكرات و الاستدعاءات و ما يتعلق بأمورهم الحياتية.

ــ عدم تكليف بعض المعلمين تلاميذهم كتابة موضوعات في التعبير خلال العام الدراسي.

ــ عدم متابعة أعمال التلاميذ في التعبير و عدم عرض الموضوعات الجيدة على التلاميذ.

ــ قلة الدورات التدريبية التي تزود المعلمين بالأساليب والموضوعات.

2 – أسباب تتعلق بالمتعلم:

ــ يلاحظ أن أكثر التلاميذ لا يكلفون أنفسهم القراءة الذاتية أو القراءة الحرة، و هم بذلك لا يعملون على تنمية ثروتهم اللغوية و لا يوسعون أفكارهم، و إذا كتبوا موضوعا جاء أسلوبهم ضعيفا و معانيهم قليلة.

ــ بعض التلاميذ لا يشاركون في الأنشطة المدرسية كالإذاعة، و مجلات الحائط و الندوات الاجتماعية.

ــ كثير من التلاميذ لا يزورون مكتبة المدرسة، و لا المكتبات العامة[1].

3 –أسباب عامة:

ــ استخدام اللهجة العامية: فقد أصبحت هذه اللهجة تزاحم اللغة الفصيحة، و مما يؤسف له أن بعض المتعلمين يرون سهولة في ذلك، فتصبح ازدواجية و إرادة في اللغة، و يقع التلميذ في حيرة و ارتباك ذلك أن اللغة الفصيحة أصبحت مقتصرة على أوقات محددة بينما اللهجة تستخدم في كثير من نواحي الحياة.

ــ وسائل الإعلام: تقدم هذه الوسائل برامج تجذب إليها الأطفال و قد تكون برامجها و مسلسلاتها بلهجة عامية، إضافة إلى أن بعض من يكتبون في الصحف يقعون في أخطا نحوية و إملائية.

ــ المدارس: أن عدد التلاميذ في الصف الواحد يفوق بكثير العدد النموذجي و المطلوب الأمر الذي لا يسمح بمشاركة جميع التلاميذ التدرب على الكتابة أو التحدث بحرية.

[1]ـ زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء، ط الأولى 2011 - 1432 ،ص: 136 - 137.

ــ الأسرة و المجتمع: أن معظم الأسر في مجتمعاتنا لا تشجع الأبناء على القراءة الحرة أو الذهاب إلى المكتبات أو شراء الكتب و اقتنائها، مما يجعل الهوة كبيرة بين البيت والمدرسة.[1]

ثانيا : أسباب الأخطاء الإملائية:

1 ــ أسباب ترجع إلى المتعلم.

2 ــ أسباب ترجع إلى القطعة الإملائية.

3 ــ أسباب ترجع إلى المعلم.

4 ــ أسباب ترجع إلى الإدارة المدرسية.

5 ــ أسباب ترجع إلى النظام المدرسي.

6 ــ أسباب ترجع إلى طريقة التدريس.

1 - أسباب ترجع إلى المتعلم:

1 ــ ضعف مستواه.

2 ــ قلة مواظبته في الذهاب إلى المدرسة.

3 ــ قلة ذكائه و عدم القدرة على التذكر.

4 ــ شروده و عدم قدرته على حصر ذهنه حين الإملاء.

5 ــ تردده و خوفه و ارتباكه و عدم الثقة فيما يكتبه.

6 ــ ضعف بصره أو ضعف سمعه.

[1] ـ المرجع السابق، ص: 136

7 ــ عدم الاستقرار الانفعالي.

8 ــ عدم تمييزه بين الأصوات المتقاربة المخارج.

9 ــ عدم الاتساق الحركي.

2 – أسباب ترجع إلى الأخطاء الإملائية:

1ــ كثرة الكلمات الصعبة فيها أو الكلمات التي تشذ عن القاعدة.

2ــ طويلة أكثر من اللازم.

3ــ اختلاف سورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة.

4ــ الاعجام و وصل الحروف و فصلها.

5ــ اختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي[1].

3 –أسباب ترجع إلى المعلم:

1 ــ كأن يكون معلم سريع النطق أو خافت الصوت.

2 ــ كأن يكون غير معني بالأساليب الفردية في النهوض بالضعفاء...

3 ــ كأن يكون غير مهتم بنطق الحروف للتمييز بينها.

4 ــ كأن يكون مبالغا في إشباع الحركات مما يجعل التلميذ يكتب أحرف مد بدون داع.

5 ــ كأن يكون ضعيفا في إعداده اللغوي.

[1]- علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفق الإحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة، ط الأولى 2010 - 1430 ص: 137.

4 -أسباب ترجع إلى الإدارة المدرسية:

1 ــ تحميل المعلم أعباء متعددة بحيث لا تسمح له بالأخذ بالأساليب الفردية للنهوض بالضعفاء أو المبطئين.

2 ــ عدم تشجيع المعلمين الأكْفَاء و عدم وجود حوافز للمخلصين منهم.

5 – أسباب ترجع إلى النظام المدرسي:

1 ــ كثافة الصفوف.

2 ــ النقل الآلي.

3 ــ قلة عدد المعلمين.

6 – أسباب ترجع إلى طريقة التدريس:

1 ــ عندما يقوم تدريس الإملاء على أساس اختبار التلميذ في كلمات مطولة و صعبة.

2 ــ عندما ينفصل درس الإملاء عن فروع اللغة العربية و المواد الدراسية الأخرى.

3 ــ اقتصار معالجة الأخطاء الإملائية على ما يرد في كراسة الإملاء فقط.

4 ــ عدم تصويب الأخطاء مباشرة.

5 ــ عدم مشاركة المتعلم في تصويب الأخطاء[1].

ثالثا :طرائق علاج ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي:

تتمثل طرائق العلاج في معالجة الأسباب التي تتعلق بكل من المعلم و التلاميذ و الأسباب

[1]- علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفق لإحداث الطرائق التربوية، ص: 138 - 139.

العامة التي سبق ذكرها إلى أن هناك بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في ذلك و منها:

1 ــ تدريس التعبير باعتباره فرعا من فروع اللغة العربية، و استغلال الفروع الأخرى لتنمية مهارتي الحديث و الكتابة لدى التلاميذ، و اعتبارها روافد لتغيير.

2 ــ إيجاد دافع لدى المتعلمين للتعبير وتشجيعهم على الإقبال على موضوعات التعبير.

3 ــ اختيار موضوعات مشوقة للمتعلمين وهادفة تتعلق بحياتهم وخبراتهم.

4 ــ انتهاز مناسبات مختلفة لتحدث عنها أو الكتابة فيها.

5 ــ تشجيع التلاميذ على القراءة الحرة، بما يتوفر لديهم من كتب سواء في البيت أو المدرسة أو في المكتبات.

6 ــ الإكثار من موضوعات التعبير الشفهي و الكتابي.

7 ــ التزام المعلمين والمتعلمين التحدث باللغة العربية الفصيحة.

8 ــ اهتمام وسائل الإعلام في نشر الأفكار الجيدة و الثقافة من خلال البرامج و الإذاعة والتلفاز.

9 ــ تدريب تلاميذ على استخدام أساليب جميلة، و حفظ أشياء من الشعر أو النثر.

10 ــ إعطاء التلاميذ الحرية في اختيار الموضوعات.

11 ــ زيادة حصص تعبير و زيادة تعبير الموضوعات.

12 ــ اهتمام الأسرة بالأطفال قبل دخولهم في المدرسة و أثناء الدراسة[1].

[1]- المرجع السابق، ص140.

المبحث الثالث: واقع تنمية مهارة التعبير الكتابي من خلال الدراسة الميدانية

المطلب الأول: الإطار المنهجي لدراسة الميدانية

1 ــ الإجراءات الميدانية

2 ــ منهج الدراسة

3 ــ عينة البحث

4 ــ أدوات جمع البيانات

المطلب الثاني: عرض محتوى الدراسة الميدانية وتحليله

1 ــ وصف المنهاج

2 ــ وصف مختصر لكتاب اللغة العربية لمستوى الرابعة متوسط

3 ــ تصورات دليل الأستاذ لتقديم نشاط التعبير الكتابي

4 ــ عرض محتوى الدراسة الميدانية وتحليله

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

أولا: الإجراءات الميدانية

من المعروف أن الجانب النظري وحده غير كاف، يستدعي جانبا تطبيقيا توضح فيه الدراسة بطريقة أوسع حول الطرائق النشطة ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي ولهذا قمنا بإعداد ملاحظة و مقابلة لنتعرف من خلالهما على أراء الأساتذة حول الطرائق النشطة و دورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي، و كان الهدف من وراء هذه الدراسة هو تحصيل معلومات إضافية و تكون الإجابة على الأسئلة المطروحة هي غرض الدراسة ويكون التفسير و التعليق على النتائج و مناقشتها و عرض الأساليب الإحصائية المعتمدة التي تساعدنا في استخلاص نتائج تلك الأسئلة.

نسعى في هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات الميدانية للدراسة و التي تساعد البحث، و من هاته الإجراءات:

1 ــ حدود الدراسة الميدانية:

البحث الميداني يتطلب تحديدا دقيقا لمجلاته، و ذلك لإزالة اللبس أو التشكيك في الحقائق المتوصل إليها، و م إنجاز هذه الدراسة في ثلاثة حدود رئيسية وهي:

ــ **الحدود الجغرافية:** أجريت هذه الدراسة على تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة طارق بن زياد في تقرت و متوسطة 1 أكتوبر في ورقلة .

ــ**الحدود الزمنية:**أجريت هذه الدراسة خلال شهر بداية من يوم الأربعاء 13 ابريل للموسم الدراسي 2021 ــ 2022 و تم ذلك بملاحظة التلاميذ و مقابلة الأساتذة.

حدود البشرية: وهي الفئة التي تم اختيارها للقيام بالدراسة الميدانية، و تتمثل في تلاميذ القسم السنة الرابعة متوسط، و المعلمين الذين يدرسون في تلك المؤسسة.

ثانيا: منهج الدراسة

اتبعا في منهج الدراسة الحالية المنهجين التاليين: المنهج الوصفي التحليلي: و هو منهج يقوم على الوصف المنظم للحقائق و المعلومات المتعلقة بطرائق النشطة و دورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي، لمتعلمي السنة الرابعة متوسط .

ثالثا: عينة البحث

تتكون عينة هذا البحث من 25 متعلما في السنة الرابعة متوسط في متوسطة طارق بن زياد بلدية بن ناصر ولاية تقرت، و العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة و إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

حضر هذه العينة 25 متعلما منهم 16 تلميذة و 9تلاميذ في مدرسة طارق بن زياد وراعينا من خلال هذه الدراسة الظروف الاجتماعية لكل متعلم و كذلك مستوى اكتساب المعرفة قبل الالتحاق بالمدرسة و المستوى الثقافي (المتفوقين، المتوسطين، الضعفاء).

أما في القسم الأخر فهو لا يختلف كثيرا عن القسم الأول، إذ تتكون عينة القسم من 23 متعلما، منهم 13 تلميذة و 9 تلاميذ في السنة الرابعة متوسط في مدرسة طارق بن زياد.

رابعا: أدوات جمع البيانات:

هناك العديد من الأدوات المساعدة في جمع المادة الميدانية تختلف و تتنوع حسب الهدف المنشود، و في هذه الدراسة تم الاعتماد على أداتين من أدوات البحث العلمي الميداني المتمثلة في الملاحظة والمقابلة، واللتان يعدان من أهم طرائق البحث وجمع البيانات.

1 ــ الملاحظة: الملاحظة كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي لحظ و هي تعني في اللغة العربية النظر إلي الشيء.

أما الملاحظة في البحث العلمي، فهي مشاهدة الظاهرة محل دراسة عن كتب، في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات و تفاعلات المبحوثين، في عملية مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث في إطار المنهج المتبع هدفها ينحصر في مشاهدة الجوانب الخاضعة للدراسة ليس بالمعنى التسجيلي السلبي لهذه الجوانب عبر استخدام الحواس بل يتعدى إلى تدخل العقل في إجراء المقارنات واستخلاص النتائج[1].

2ـ المقابلة: فهي لغة "مشتقة من الفعل قابل بمعنى واجه و هي بذلك المواجهة، من حيث قيامها على مواجهة الشخص أي مقابلته وجها لوجه، من اجل التحدث إليه في شكل حوار يأخذ شكل طرح أسئلة من طرف الباحث، و تقديم الأجوبة من طرف المبحوث حول الموضوع المدروس"[2].

المطلب الثاني: عرض محتوى الدراسة الميدانية و تحليله

1 ـ وصف المنهاج:

إن مناهجنا التربوية الحديثة التي تستمد أسسها التربوية من المقاربة بالكفايات، تتبنى فكرة التواصل إلى جانب الكفاية جاء في مقدمة منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط يرتكز تعليم اللغة في هذه السنة على تنمية القدرة على التواصل الشفوي، والكتابي لدى المتعلم و يتحقق ذلك بتوسيع مكتسباته و أثرائها و دعمها و تعزيزها، اعتمادا على وضعيات متنوعة...، كما أن الغاية المنشودة من أنشطة اللغة في هذه السنة

[1] ـ احمد بن مرسلي، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر2003،ص203.

[2] ـ المرجع السابق، ص 213.

هي تنمية كفاية التواصل لدى المتعلم بما يضمن له حسن التعامل و التفاعل الايجابي مع غيره.[1]

يطرح منهاج اللغة العربية في هذه السنة، في مقدمته فكرة التواصل الشفوي و الكتابي ويستدعي التواصل مجموعة من القواعد اللغوية و التداولية التخاطبية مثل ما تستدعي الكفاية مجموعة من المعارف و القدرات و المهارات.

	ملمح التخرج من التعليم الأساسي	ملمح التخرج من التعليم الأساسي
فهم المنطوق وإنتاجه	يفهم مضمون الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة و يتجاوب معها، و يتواصل مشافهة بوعي و بلسان عربي معبرا عن رأيه، موضحا و معللا وجهة نظره، في المواقف الأدبية و العلمية و عبر مختلف الوسائط في سياقات مختلفة.	في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي يكون المتعلم قادرا على استعمال اللغة العربية كأداة لاكتساب المعارف و تبليغها مشافهة و كتابة بشكل سليم، في وضعيات دالة م الحياة الاجتماعية، و استعمالها عبر الوسائط التكنولوجية.
فهم المكتوب	يقرا قراءة تحليله نقدية واعية نصوصا أدبية و علمية مركبة و يفهمها، من وسائط مختلفة مشكولة أو غير مشكولة.	يفهم خطابات منطوقة من أنماط متنوعة و يتجاوب معها، من شتى الوسائط و في سياقات مختلفة. يتواصل بلسان عربي و يعبر عن رأيه، و يوضح وجهة نظره و يعللها، في المواقف اليومية و عبر مختلف الوسائط و السياقات المختلفة.

[1]- اللجنة الوطنية للمنهاج، منهاج مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016 ص22.

الإنتاج الكتابي	ينتج كتابة نصوصا منسجمة في سياقات مختلفة، أدبية، علمية، ثقافية و مشاريع لها دلالات اجتماعية.	يتواصل كتابة بنصوص منسجمة من مختلف الأنماط، و ينجز مشاريع كتابية لها دلالات اجتماعية.

أما الأهداف التي يسطرها المنهاج للتعبير الكتابي:

لقد حظي التعبير بأهمية كبيرة و يركز المنهاج على مجموعة من الأهداف التي يسعى إليها و أهم هذه الأهداف التي يسعى إليها هذا النشاط:

ــ أن يحسن المتعلم كتابة نصوص تنتمي إلى أنماط و نصوص مختلفة (الحجاج، السرد الوصف).

ــ و أن يعرض ما يكتب عرضا منسقا، و يبرز فيها الفقرات، و العناوين.

ــ و أن يراعي الانسجام أفكاره و تدرجها، و يراعي اتساق نصه أيضا، و يكتب نصوصا في وضعيات تواصلية دالة منسجمة مركبة، و متنوعة الأنماط بلغة سليمة.

2 ــ وصف مختصر للكتاب المدرسي لسنة الرابعة متوسط:

لقد جاء كتاب اللغة العربية لمستوى الرابعة متوسط من اجل فهم اللغة العربية، و التطرق إلى القواعد و النصوص من اجل الاستفادة منها في حياتنا، و بناء جيل متماسك ثقافيا وفكريا.

ويعود إصدار الكتاب إلى سنة 2019 معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية و قد شمل الكتاب ثمانية مقاطع تعلميه، تتطابق عدديا مع المحاور الثقافية، كما وردت في المنهاج وقد تهيكل كل مقطع على حسب عدد أسابيع الشهر، إلى ثلاثة أسابيع للتعلمات وأسبوع للإدماج والتقويم، حيث يبدأ المقطع بصفحة يتم فيها تقديم الموارد المستهدفة وينتهي بصفحة الإدماج و التقويم.

3 ــ تصورات دليل الأستاذ لتقديم نشاط التعبير الكتابي:

يعرض دليل الأستاذ توضيحات أدق مما ورد في المنهاج حول تنظيم و توزيع حصص وزمن نشاطات اللغة العربية. غير أننا نلاحظ فرقا في النقصان في الحجم الساعي بينه وبين المنهاج مدته ساعة، حيث أسقطت نصف ساعة من نشاط الإدماج. و على المعلم أن يكيف استعمال هذا التوزيع بما يتماشى و توزيع بقية الأنشطة التعليمية المقررة و كذا التنظيم التربوي للمدرسة، مع الحرص على ضرورة احترام المبادئ العامة المنصوص عليها في المنهاج أي:

ــ اعتماد المقطع التعليمي/ التعلمي. مثلما هو موضح أعلاه.

ــ تنفيذ نشاط التعبير الكتابي نشاط الإدماج و انجاز المشاريع في اليوم الأخير من الأسبوع أي يوم الخميس.

و تماشيا مع المنهاج، فان استعمال الزمن المقترح يقتضي:

ــ تقديم نشاط القراءة قبل نشاط التعبير.

ــ تقديم نشاط التعبير يوميا انطلاقا من إحدى الوضعيات التعليمية/ التعلمية الواردة في دليل الأستاذ:

ــ التعبير انطلاقا من النص.

ــ التعبير عن المشاهد المقدمة.

ــ التعبير عن الصور المرفقة بنصوص كتابة التلميذ.

ــ التعبير باستغلال الصورة في بداية كل محور.

ــ التعبير بما يذب بالمتعلم إلى ابعد من النص.

الجدول الآتي يوضح لنا المقاطع الثمانية المقررة في منهاج اللغة العربية في هذه السنة:

المقاطع التعلمية	الإنتاج الكتابي
1 ــ قضايا اجتماعية	كتابة نص قصصي يغلب عليه نمط الوصف
2 ــ الإعلام والمجتمع	كتابة مقال يغلب عليه نمط التفسير
3 ــ التضامن الإنساني	كتابة نص تفسيري وصفي
4 ــ شعوب العالم	كتابة مقال يغلب عليه نمط الوصف
5 ــ العلم والتقدم التكنولوجي	كتابة نص تفسيري
6 ــ التلوث البيئي	كتابة نص وصفي
7 ــ الصناعات التقليدية	كتابة نص وصفي
8 ــ الهجرة الداخلية و الخارجية	كتابة نص تفسيري حجاجي

من خلال الجدول المبين أعلاه نجد أن المنظومة التربوية من خلال إدراج تلك المقاطع في مرحلة التعليم المتوسط أنها تسعى إلى تحقيق إنتاج المكتوب باختلافه عند المتعلم و ترسيخه من بين القيم المراد ترسيخها لدى المتعلمين (تنمية حب العمل، تنمية الفكر العلمي، التحكم في وسائل العصرنة...).

و بعد التعرف وغرس تلك القيم في نفسية المتعلم سيسهل على المتعلمين بالتعبير عنها وإعادة صياغتها، و استرجاع الأفكار، و المكتسبات السابقة، و تلخيصها، و التعليق عنها في انتاجاتهم الكتابية و توظيفها أحسن توظيف.

و تعد الوظيفية كمكملة للإنتاج المكتوب (التعبير الكتابي) فهي وضعية استثمار المكتسبات القبلية، يتم بناؤها بعد الانتهاء من معالجة الوضعيات التعلمية التي تتطلبها الوحدة التعليمية فهي تشمل كل الوضعيات المنجزة في إطار الكفاءة القاعدية.

مثال: كتابة نص سردي بتوظيف ما يناسب هذا النمط من قواعد أساليب فنية ومنهجية.

أظن أن الوضعية الإدماجية هي وضعية تحيل الفرد أثناء الامتحانات في سياق معين إلى الربط بين تعلماته المعرفية، المهارية والوجدانية واستثمارها في معالجة إشكالية محددة والتي بجلها يكتسب المتعلم الكفاءة القاعدية للوحدة من خلال تعلم دمج الموارد و إنماء الكفاءات.

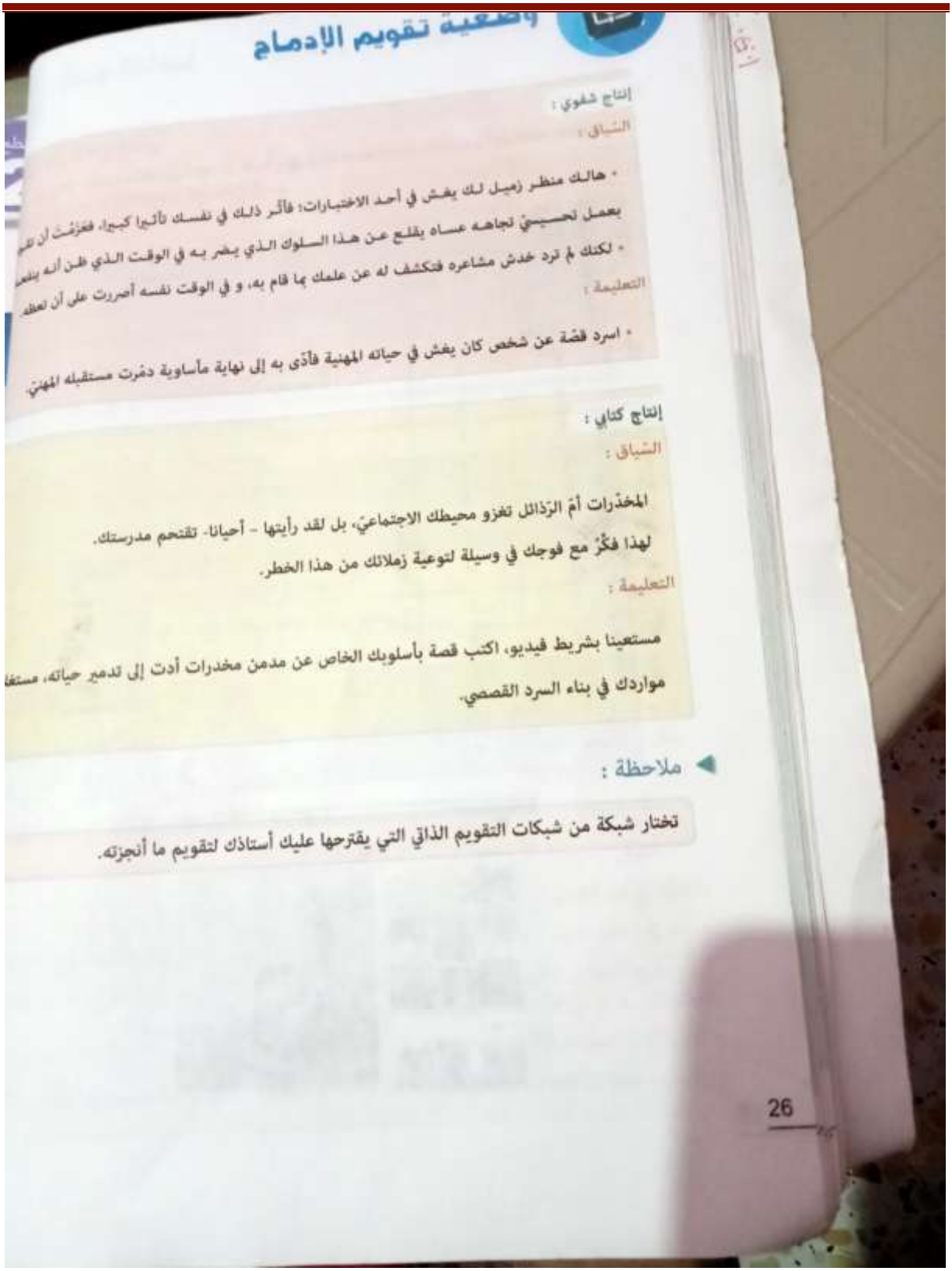

وضعية تقويم الإدماج

إنتاج شفوي :

السياق :

• هالك منظر زميل لك يغش في أحد الاختبارات؛ فأثر ذلك في نفسك تأثيرا كبيرا، فعزمت أن تقو
يعمل تحسيسي تجاهه عساه يقلع عن هذا السلوك الذي يضر به في الوقت الذي ظن أنه ينفع
• لكنك لم ترد خدش مشاعره فتكشف له عن علمك بما قام به، و في الوقت نفسه أصررت على أن تعظه

التعليمة :

• اسرد قصة عن شخص كان يغش في حياته المهنية فأدى به إلى نهاية مأساوية دمرت مستقبله المهني.

إنتاج كتابي :

السياق :

المخدرات أمّ الرّذائل تغزو محيطك الاجتماعيّ، بل لقد رأيتها - أحيانا- تقتحم مدرستك.
لهذا فكّرْ مع فوجك في وسيلة لتوعية زملائك من هذا الخطر.

التعليمة :

مستعينا بشريط فيديو، اكتب قصة بأسلوبك الخاص عن مدمن مخدرات أدت إلى تدمير حياته، مستغ
مواردك في بناء السرد القصصي.

◄ ملاحظة :

تختار شبكة من شبكات التقويم الذاتي التي يقترحها عليك أستاذك لتقويم ما أنجزته.

26

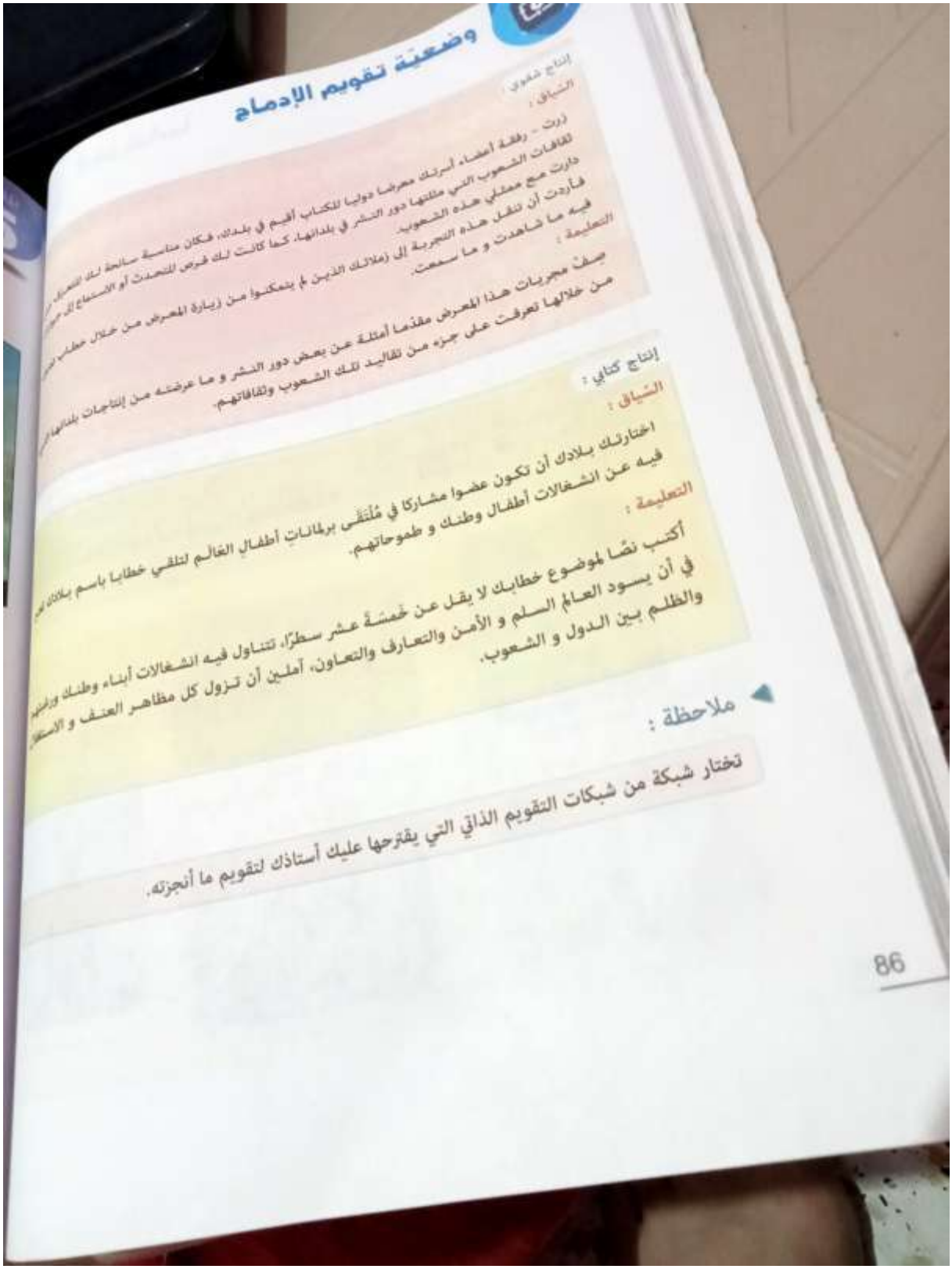

وضعية تقويم الإدماج

إنتاج شفوي

السياق :

زرت رفقة أعضاء أسرتك معرضا دوليا للكتاب أقيم في بلدك، فكان مناسبة سانحة لك للتعرف إ
ثقافات الشعوب التي مثلتها دور النشر في بلدانها. كما كانت لك فرص للتحدث أو الاستماع إلى عر
دارت مع ممثلي هذه الشعوب.
فأردت أن تنقل هذه التجربة إلى زملائك الذين لم يتمكنوا من زيارة المعرض من خلال خطاب تع
فيه ما شاهدت و ما سمعت.

التعليمة :

صف مجريات هذا المعرض مقدما أمثلة عن بعض دور النشر و ما عرضته من إنتاجات بلدانها ال
من خلالها تعرفت على جزء من تقاليد تلك الشعوب وثقافاتهم.

إنتاج كتابي :

السياق :

اختارتك بلادك أن تكون عضوا مشاركا في مُلتقى برلمانات أطفال العالم لتلقي خطابا باسم بلادك أم
فيه عن انشغالات أطفال وطنك و طموحاتهم.

التعليمة :

أكتب نصّا لموضوع خطابك لا يقل عن خمسة عشر سطرًا، تتناول فيه انشغالات أبناء وطنك وتطلعاتهم
في أن يسود العالم السلم و الأمن والتعارف والتعاون، آملين أن تزول كل مظاهر العنف و الاستغلا
والظلم بين الدول و الشعوب.

ملاحظة :

تختار شبكة من شبكات التقويم الذاتي التي يقترحها عليك أستاذك لتقويم ما أنجزته.

86

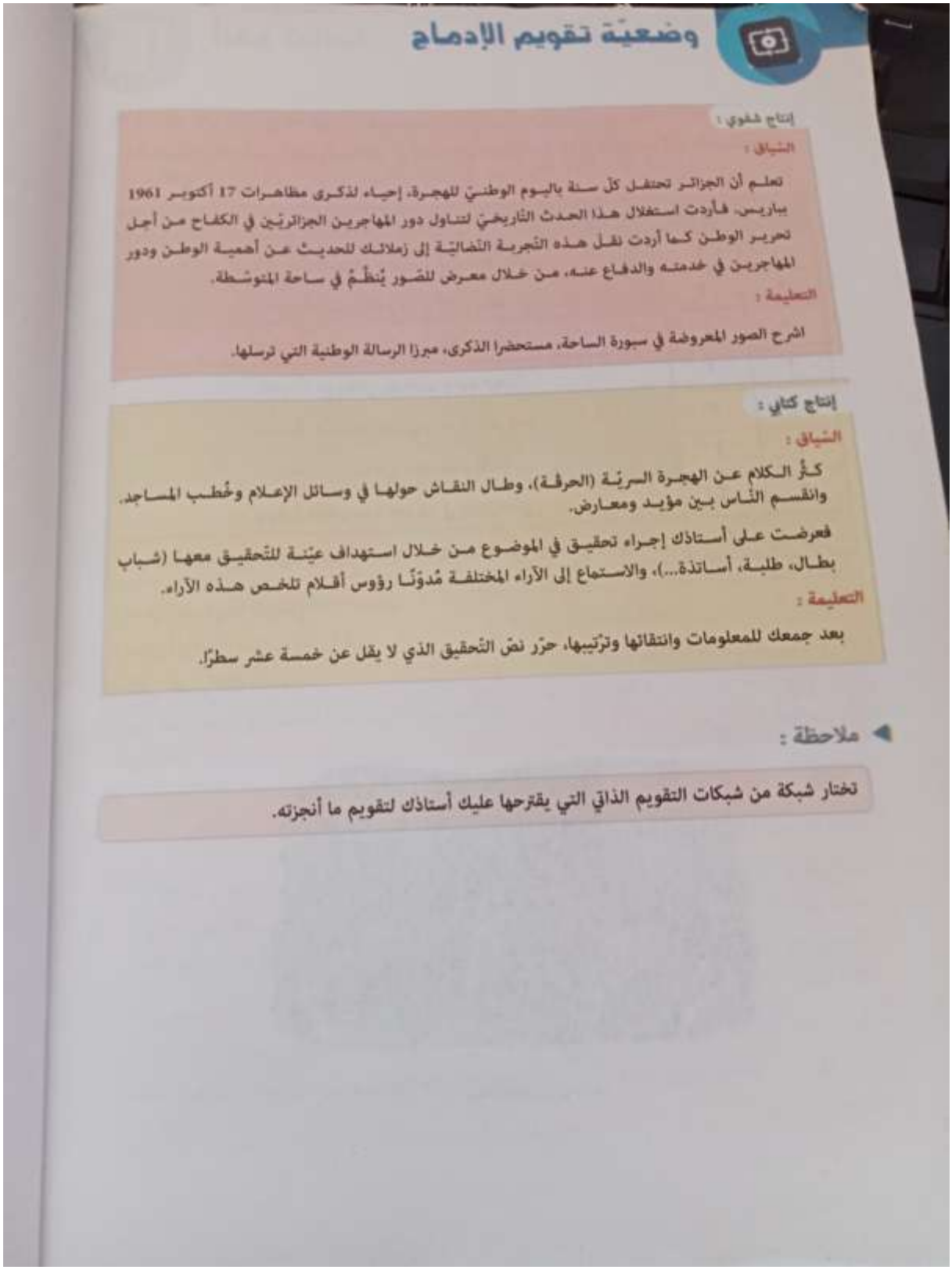

وضعيّة تقويم الإدماج

إنتاج شفوي :

السّياق :

تعلم أن الجزائر تحتفل كلّ سنة باليوم الوطنيّ للهجرة، إحياء لذكرى مظاهرات 17 أكتوبر 1961 بباريس. فأردت استغلال هذا الحدث التّاريخيّ لتناول دور المهاجرين الجزائريّين في الكفاح من أجل تحرير الوطن كما أردت نقل هذه التّجربة النّضاليّة إلى زملائك للحديث عن أهمية الوطن ودور المهاجرين في خدمته والدفاع عنه، من خلال معرض للصّور يُنظَّمُ في ساحة المتوسّطة.

التعليمة :

اشرح الصور المعروضة في سبورة السّاحة، مستحضرا الذكرى، مبرزا الرسالة الوطنية التي ترسلها.

إنتاج كتابي :

السّياق :

كثُرَ الكلام عن الهجرة السريّة (الحرقة)، وطال النقاش حولها في وسائل الإعلام وخُطب المساجد. وانقسم النّاس بين مؤيد ومعارض.

فعرضت على أستاذك إجراء تحقيق في الموضوع من خلال استهداف عيّنة للتّحقيق معها (شباب بطال، طلبة، أساتذة...)، والاستماع إلى الآراء المختلفة مُدوّنًا رؤوس أقلام تلخص هذه الآراء.

التعليمة :

بعد جمعك للمعلومات وانتقائها وترتيبها، حرّر نصّ التّحقيق الذي لا يقل عن خمسة عشر سطرًا.

◀ ملاحظة :

تختار شبكة من شبكات التقويم الذاتي التي يقترحها عليك أستاذك لتقويم ما أنجزته.

عرض نتائج المقابلة والملاحظة وتحليلها وتفسيرها:

1 ــ الملاحظة:

لاحظنا من خلال القسمين أن الملاحظة كانت في المستوى و كذلك لاحظنا توظيف بعض الطرائق النشطة من طرف الأستاذة داخل القسم و وجدناها متناسبة مع مستوى المتعلمين وفكرهم، ومن بين هذه الطرائق الموظفة نذكر: (طريقة حل المشكلات، طريقة المشروع).

ــ الأخطاء الموجودة في النموذج:

1 ــ الأخطاء التركيبية:

الخطأ	الصواب
و قد تطورت هذه الصناعات اجمع	و قد تطورت هذه الصناعات بمختلف أنواعها
لذلك فإنها تكون هذه الصناعات تشكل اهتمام السلطات العمومية و يجب العمق و تطويره كثيرا	و في الأخير فالصناعات التقليدية كانت و لا زالت تعتبر من تراثنا و ثقافتنا العربية
و أن يقتنع المجتمع أن هذه الصناعات هي	و أن يقتنع المجتمع بان هذه الصناعات هي
تقوم على المهارات التي يمكن يكتسبها الإنسان	تقوم على المهارات التي يمكن أن يكتسبها الإنسان
و كادت تنسي الفرد في الصناعات الحديثة	وكادت أن تنسي الفرد في الصناعات الحديثة
و يعترفون العيد الذي يسمح لهم بإظهار و إبراز لصناعتهما و أجملها	و يحتفلون باليوم الذي يسمح لهم بإظهار صناعتهم
إلا أنها حققة نجاح كبير في بيعها	إلا أنها حققت نجاح كبير في تجارتها

2 ــ الأخطاء الإملائية:

الخطأ	الصواب
تاركتا	تاركة
ذكرياتا	ذكريات
السجاد	السجادة
لفخر	فخر
زمنها	زمننا
النتا	النشا
لافرشة	الافرشة
بصوف	بصوفها
المتن	المتين
برزا	مبرزا
أخره	أخرى
اجال	اجل
تحوي	تحتوي
الزربي	الزرابي
معضم	معظم
حققة	حققت
احجاميها	أحجامها
الولاية	الولايات
المحافضة	الم حافظة
يضهر	يظهر
منتاجته	منتجاته
فيه	فيها
جاؤا	جاءوا

نلاحظ من خلال الجداول الآتية التي وضحت لنا مستوى المتعلمين في السنة الرابعة متوسط في الإملاء و التعبير أنهم لا زالوا متأخرين في الكتابة الإملائية والتي قد تشكل عليهم عائق في المستقبل وفي السنوات القادمة من الدراسة و كذلك لاحظنا أن التلاميذ يعانون من بعض الأخطاء التركيبية والصرفية والتي نتجت عن توظيف بعض العبارات الغامضة أو الحذف (ال) ، وكذلك استعمال اللغة العامية أثناء التعبير ، وهذا راجع إلى نقص في الرصيد اللغوي والثقافي ونقص المطالعة .

من خلال كل ما سبق تحليله لمختلف الأخطاء الموجودة في أوراق المتعلمين نستنتج أن قواعد اللغة العربية هي قواعد ذات فوائد كبيرة لجميع الطلاب خاصة في المراحل المبكرة من التعليم ، فاللغة هي إحدى الوسائل الأساسية في التواصل بين البشر من خلالها يتم نظم

كلمات لخلق المعاني التي تستخدم في التعبير عما يدور في خواطرنا وعقولنا من أفكار فنتعلمها لتذوق جمالها سواء أكانت نحوية أو صرفية أو إملائية....الخ.

فهي تساعد المتعلمين على كتابة التعبير الجيد كتابة صحيحة وتعين القارئ على فهم وقراءة المكتوب، وهذا ما ينقل الفكر بين الكاتب والقارئ.

2 – المقابلة :

تم إجراء هذه المقابلة في متوسطة طارق بن زياد و متوسطة 1 أكتوبر كانت من طرف بعض الأساتذة الاختصاص و كانت مقابلة شفوية و لقد اشتملت على خمسة محاور و هي كالأتي:

المحور الأول: هل تتضمن المناهج و الكتب المدرسية الحديثة عن الطرائق النشطة في تعلم الأنشطة؟

1 ــ نعم تتضمن غير أن ما يلاحظ عليها أنها تتناسب مع فئة من التلاميذ.

2 ــ نعم يتضمن المنهاج و الكتب المدرسية الحديثة عن بعض الطرائق في التعلم الأنشطة.

3 ــ معظم المناهج و الكتب المدرسية الحديثة تتضمن طرائق نشطة في التعليم.

4 ــ المناهج المدرسية الحديثة تتوافق مع المتطلبات الآنية بينما ممارسة الأنشطة تستدعي التطبيق ليدركها المتعلم.

المحورالثاني:هل تتبعون طريقة واحدة أم عدة طرائق في نشاط التعبير الكتابي؟

1 ــ حسب نشاط التعبير لكل تعبير طريقته، أولا يجب معرفة المحتوى التعلمي ثم التطبيق عليه أو دراسة كامل المحتوى التعلمي و التطبيق عليه و يتم ذلك من خلال إعطاء سند و سياق و تعليمة.

2 ــ بالنسبة لنشاط التعبير الكتابي أو ما يسمى بإنتاج المكتوب تتبع مجموعة من الطرائق حسب طبيعية المحتوى المعرفي المقدم للتلاميذ، فاختلاف المحتوى يؤدي إلى اختلاف الطرق أو اختلاف طريقة إلقاء الدرس.

3 ــ لا نتبع طريقة واحدة بل نتبع عدة طرائق حسب الموضوع المقترح.

4 ــ نشاط التعبير الكتابي يستدعي التنوع في الطرائق وهذا لخلق قدرات جديدة تسمح للمتعلم بان يفكر و يعبر وفق نظرة الاختلاف و التعدد.

المحور الثالث: ما الطرائق النشطة التي يمكن إتباعها في تعليمية التعبير الكتابي؟

1 ــ يتم ذلك بإعطاء التلاميذ التعبير الكتابي يتناسب مع المقطع التعلمي، يكتب في ورقة مزدوجة ثم اختيار ثلاثة مواضيع و يصحح في القسم مع الشكر الأحسن و هذا ليعطي تنافس بين التلاميذ.

2 ــ يمكن إتباع طريقة المشروع و طريقة حل المشكلات.

3 ــ الصور، و هذا لصنع مشاهد تخيلية، التعبير عن التجارب والمغامرات الخاصة لأنها كانت حقيقة عند المتعلم و بهذا ينطلق منها التعبير زائد التعبير الكتابي يستدعي التجربة السماعية زائد آلية الرؤية التي تحفز على التعبير و التصور.

4 ــ التعبير على صورة معروضة.

ــ كتابة أخبار سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو رياضية أو اقتصادية.

ــ كتابة القصص و الروايات.

ــ تلخيص الموضوعات.

ــ كتابة نهاية قصة بعد توقعها.

ــ عرض موضوع و أثارته و كتابة تعبير عنه.

المحور الرابع: ما الصعوبات التي تواجه المعلم و المتعلم في تعليمية التعبير الكتابي و تعلمها؟

1 ــ عدم كفاية الوقت لتجسيد إنتاج المكتوب و التصحيح مع التلاميذ بالإضافة إلى كثرة المعلومات و الموارد المعرفية في ما يخص الإنتاج.

ــ تغيير سلم التصحيح.

ــ عدم فهم التعليمة.

ــ عدم الاستطاعة على التوظيف، حتى عدم القدرة على كتابة إنتاج لا يتجاوز 6 اسطر وهذا راجع لنقص رصيده اللغوي .

2 ــ قلة المطالعة وضعف الرصيد الثقافي لدى التلميذ.

ــ كثرة عدد المتعلمين في الفوج.

ــ غياب روح المبادرة والعمل عند بعض المتعلمين.

ــ كثرة الأخطاء الإملائية و التعبيرية و النحوية و الصرفية.

ــ عزوف اغلب التلاميذ عند هذا النشاط بسبب الخجل و غيره.

3 ــ عدم قدرة المتعلمين على استيعاب المحتوى أو الموضوع.

ــ عدم قدرة المتعلمين على ضبط المنهجية الصحيحة و الالتزام بها (مقدمة، عرض خاتمة).

ــ عدم اهتمام المتعلمين بتوظيف العناصر المطلوب توظيفها في التعليمية.

ــ عدم فهم التلميذ للمطلوب (الموضوع) الخروج عن الموضوع.

ــ كثرة الأخطاء الإملائية.

4 ــ اختلاف القدرات الكلامية عند المتعلم، و كذلك تفاوت مستوى الفهم، الحالة النفسية التي تصنع من المحادثة.

ــ عدم فهم المعطيات و التي تمنعه من القدرات التواصلية و التعبيرية و الخجل و الخوف والضبابية في الفهم.

المحور الخامس: ما المقترحات التي تقدمونها من اجل الوصول إلى تعليمة ناجحة لهذا النشاط؟

1 ــ الرجوع إلى النظام القديم و يتم ذلك من خلال كتابة تعبير كتابي عن الواقع المعيش للمتعلم، الكفاية بتعبير واحد عن كل مقطع تعلمي.

ــ بالنسبة لتوظيف دراسة المنهجية لكتابة التعبير الكتابي حتى بالنسبة للنقطة أعتقد أنها مرتفعة بعض الشئ 8 نقاط.

ــ بالنسبة للمعلم عليه تعويد التلاميذ على التعبير الشفهي لأنه يساعد في إنتاج المكتوب وكتابة التعبير.

ــ البعد عن الصعوبة و ترك المتعلم يكتب وفق ما يراه.

ــ التصحيح يكون جماعيا.

ــ كذلك التعبير الكتابي يكون عن طريق كتابة 4 أو 5 مواضيع تخص المقطع يكون عن طريق العمل الجماعي.

2 ــ فتح مكتبات.

ــ اختيارا لطريقة الأنسب لكل موضوع.

ــ تحفيز التلاميذ معنويا و ماديا.

ــ اطلاع المعلمين على أهم طرائق التدريس.

3 ــ تعليم التلاميذ المنهجية الأساسية للإنتاج الكتابي و تعويدهم عليها.

ــ كتابة العناصر المطلوب توظيفها باللون المخالف.

ــ تحذير التلاميذ من الأخطاء الإملائية.

4 ــ ترك المتعلم يعبر دون قيد أو خوف و مساعدته على التخلص من الفشل و خلق فرص متعددة للتعبير و توزيع طرق الأنشطة.

نلاحظ من خلال هذه الأسئلة و الأجوبة المتنوعة في استمارة المقابلة التي تعد مرحلة من مراحل الدراسة الميدانية كونها السبيل في الكشف عن الحقائق من خلال جمع المقابلات و تحليلها و تفسيرها لتوصل للأهداف و النتائج المرجوة من البحث.

و بعد الصياغة النهائية لاستمارة المقابلة و بعد توزيعها على عينة البحث و ذلك من خلال توزيع بعضها شخصيا و البعض الأخر الكترونيا " عن طريق الفيسبوك" ثم جمع المادة

النظرية و فرز المعطيات التي تم الحصول عليها من استمارة المقابلة كما تمت ترجمتها إلى التفسير و التحليل من اجل الوصول إلى النتائج المدروسة.

من خلال نتائج المعلمين (أساتذة) المبينة في استمارة المقابلة أعلاه يظهر أن بعضهم غير متحكمين في نفس الطرائق النشطة، و بحسب فهمنا لتطبيق معايير الحد الأدنى فانه لا ينفي مطلقا انه توجد نتائج متميزة و إن دل هذا فإنما يدل على أن المعلمين (الأساتذة) غالبيتهم يستخدمون بعض هذه الطرائق التي تتماشى مع ميولات المتعلمين وقدراتهم.

و لكن يجب الاستفادة منها بشرط أن يكون الأستاذ في المستوى الذي يستطيع بأن يستوعبه أيضا و تطبيق هذه الطرائق في الميدان خلال السنة الدراسية، وكيفية العمل بها داخل القسم و هذا ما تؤكده هذه المحاور.

الأساتذة	خبراتهم
الأستاذ 1	9 سنوات
الأستاذ 2	7سنوات
الأستاذ 3	6سنوات
الأستاذ 4	دكتوراه
الأستاذ 5	9 سنوات

النتائج و الحلول:

1 ــ الحلول والمقترحات المناسبة للمتعلم:

ــ تشجيع المتعلمين و تحفيزهم لأجل المطالعة و إثراء رصيدهم المعرفي و اللغوي و ذلك من خلال تنظيم المنافسات و المسابقات الجهوية و الوطنية و الدولية و من أهم ما يتم تنظيمه (تحدي القراءة العربية) و غيرها وتعد هذه المبادرات ذات أهمية كبيرة لكنها غير كاف.

ــ توفير مكتبة للمطالعة في كل مدرسة و إثرائها بمجموعة متنوعة من القصص و الكتب والمجلات...الخ.

ــ إنشاء نوادي مدرسية للمطالعة وكذا المجلة المدرسية.

ــ تشجيع التلاميذ على الكتابات و متابعتهم و تنمية مواهبهم و صقلها.

2 ــ الحلول و المقترحات المناسبة للمعلم:

ــ ينتقل الأستاذ بين الصفوف أثناء تحرير المتعلمين لتعبير الكتابي لأجل التوجيه و التحفيز و تنبيههم لبعض الأخطاء.

ــ بالنسبة للمعلم عليه تعويد التلاميذ على التعبير الشفهي لأنه يساعد في إنتاج المكتوب وكتابه التعبير.

ـ اطلاع المعلمين على أهم طرائق التدريس.

3 ـ الحلول و المقترحات الخاصة بالطرائق:

ـ يعد ميدان التعبير الكتابي من أهم الميادين في اللغة العربية لما له من كفاءات عرضية مع بقية المواد و لا يمكن استغناء عنه أو إهماله، و هو ميدان قابل للإثراء و التطوير دائما ليتماشى مع الأهداف المرجوة تحقيقها إذا وجب تكثيف الندوات و الأيام التكوينية للنهوض بمستوى المتعلمين.

ـ لا يتقيد الأستاذ بالطرائق الموجودة في البرنامج فقط و إنما هو حر في الاستعانة بمراجع خارجية أو طرق أخرى و هذا من خلال تطلعاته و دراساته (ملتقيات علمية، ندوات...). فبيده مجالا رحب من الطرائق الحديثة التي تعتبر دائمة التطور و الابتكار.

ـ الطرائق النشطة كثيرة و متنوعة منها (التعلم التعاوني، طريقة المشروع...).

خاتـــــمة

و في الأخير، و من خلال ما تطرقنا إليه في المبحثين النظريين و التطبيقي توصلنا إلى النتائج الآتية:

ــ إن التعبير الكتابي من المهارات اللغوية الهامة في حياة الفرد و المتعلم حيث يعتبر أداة فعالة لتواصل بين الإفراد.

ــ يسهم التعبير الكتابي و التعبير عامة مساهمة فعالة في اكتساب التلاميذ الرصيد اللغوي.

ــ التعبير الكتابي عملية تعليمية لجميع أنشطة اللغة العربية و تهدف إليه، و يعد اكبر مشكل بالنسبة للتلاميذ كونهم لا يستطيعون التعبير بسلاسة و طلاقة.

ــ يجب على المعلم أن ينوع في استعمال استراتيجيات و طرائق التدريس و أن يتقيد باستعمال اللغة الفصيحة.

1. نسنتج ان الطرائق النشطة لها فوائد كثيرة منها:

- الطرائق النشطة تجعل المتعلم يظهر كفاءته بالفعل و الإنجاز.
- الطريقة النشطة هي طريقة صالحة من منظور التدريس بالكفاءات.
- على المتعلم التحضير للحياة العملية وجعله يتفاعل مع المحيط الاجتماعي.
- تعزيز الثقة بالنفس الشجاعة على مغالبة صعاب لدى المتعلم.

و في سياق الحديث عن الطرائق النشطة يمكن ذكر الطريقة الحوارية و الاستقرائية و هي كلها طرائق تنسجم مع مبدأ التدريس بالكفاءات حيث أنها طرائق تتوجه من المتعلم من حيث هي محور الفعل التربوي.

و الأستاذ الناجح هو من يحتاج لكل نشاط ما يناسبه من طريقة أو طرائق.

2. و من حيث المحتوى:

- تعتبر الفرو قات الفردية بين تلاميذ الصف الواحد أهم المشكلات التي تواجه المعلم لذلك فهو يلجا في اغلب الأحيانإلىتفريج التلاميذ ضمن ومجموعات و تحديد مهام تتماشى مع قدرات كل فوج.
- اكتظاظ الصف بعدد كبير من المتعلمين يحول دون إيصال كل التعلمات مما يستدعي بذل جهد إضافي يؤثر سلبا على الأستاذ.
- أن يكون الزمن المخصص لحصة التعبير (45د) غير كافي لإتمام مراحل الدرس الثلاثة.
- على المتعلمين أن يفتقرون تماما للرصيد المعرفي و ذلك ناتج عن قلة المطالعة وهنا يلجا الأستاذإلى العرض الشفوي لإعمال زملائه و تدوين أحسن الجمل على السبورة تشجيعا لأصحابها.
- على الأستاذ أن يعمل جاهدا و بشتى الطرائق و الوسائل لإنجاح حصة التعبير الكتابي لما تتسم به من أهمية بالغة في مسار المتعلم الدراسي لأنه يمتحن فيها.
- أن ينتقل الأستاذ بين الصفوف إثناء تحرير المتعلمين للتعبير الكتابي لأجل التوجيه والتحفيز و تنبيههم لبعض الأخطاء.

قائمة المصادر

والمراجع

أولا: المصادر:

- القرآن الكريم

ثانيا: المراجع:

أ) الكتب :

1. ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولي 2003ــ1424، الجزء 10.
2. أحمد بن مرسلي، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر2003.
3. احمد سعادة جودة، التعلم النشط بين النظرية و التطبيق،دار الشروق، عمان 2006 ، الطبعة الاولى2011 .
4. محمد عيد زهيدي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء، عمان، الطبعة الأولى 2011 ــ 1432.
5. سعد علي زاير، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، دار صفاء، عمان، الطبعة الأولى 2014 ــ 1435 .
6. عبد الله طاهر علوي، تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوية، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى 2010 ــ 1430.
7. فاتح لعزيلي، مجلة المعارف، التدريس بالكفاءات و تقويمها، جامعة البويرة، العدد 14 أكتوبر 2013 .
8. فهد خليل زايد، المستوى الكتابي ــ الكتابة بأقسامها، دار الصفوة، الطبعة الأولى 2011.

9. اللجنة الوطنية للمنهاج، منهاج مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016.

10.مجد الدين الفيروز الابادي، القاموس المحيط، انس محمد الشامي و زكريا جابر احمد، دار الحديث، القاهرة، سنة الطبعة 2008ـــ1424 .

11.محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، دار و مكتبة الكندي، الطبعة الأولى 2014 ــ 1435 .

12.محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة 2000 ــ 1460.

ب) المجلات و المقالات:

13. العالية حبار، دور المعلم في اختيار الطرائق الناجحة في التدريس، جامعة أبي بكر بالقايد، تلمسان.

14. علي احمد مدكور و آخرون، فاعلية التعلم النشط لتنمية الأداء التدريسي لمهارات التعبير الكتابي في المرحلة الإعدادية، العدد الرابع، الجزء 3 أكتوبر. 2003 .

ج) الرسالات الجامعية:

15. سامية بدرة، تنمية الأداء اللغوي لدى المتعلم في مرحلة الابتدائية، ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2019ـــ2020.

د) المواقع الالكترونية:

16. سعيد غني نوري، التنمية بين المفهوم و الإصلاح، 20 جانفي 2020 https://mawdoo 3com

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
إهداء	
شكر و عرفان	
مقدمة	أ–و
تمهيد	
1 ــ مفهوم الطريقة	08
2 ــ مفهوم النشطة	08
3 ــ مفهوم التعلم النشط	09
4 ــ مفهوم التنمية	11
5 ــ مفهوم المهارة	11
المبحث الأول: ماهية التعبير التعبير الكتابي و أنواعه	
المطلب الأول: ماهية التعبير الكتابي	14
1 ــ مفهوم التعبير	14
2 ــ أهمية التعبير	15
3 ــ أسس التعبير	16
4 ــ أهداف التعبير	17
المطلب الثاني: أنواع التعبير الكتابي	19
1 ــ التعبير الوظيفي	19
2 ــ التعبير الإبداعي	**19**
3 ــ التعبير الشفهي	20
4 ــ التعبير التحريري	20
المبحث الثاني: اثر الطرائق النشطة و معالجة الضعف في مهارة التعبير الكتابي ــ رابعة متوسطــ	
المطلب الأول: مهارات التعبير الكتابي و صعوباته	23
1 ــ مهارات التعبير الكتابي	23

2 ــ صعوبات التعبير الكتابي	23
المطلب الثاني: أنواع الطرائق النشطة في تعليمية التعبير الكتابي و استراتيجيات التعلم النشط	25
1 ــ أنواع الطرائق	25
2 ــ أسس استراتيجيات التعلم النشط	26
3 ــ الطرائق النشطة و الآثار الناتجة عنها	28
المطلب الثالث: أسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي	29
1 ــ أسباب ضعف التلاميذ في التعبير	29
2 ــ أسبابالأخطاءالإملائية	32
3 ــ طرائق علاج ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي	34
المبحث الثالث: واقع تنمية مهارة التعبير الكتابي من خلال الدراسة الميدانية	
المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية	37
1 ــ الإجراءات الميدانية	37
2 ــ منهج الدراسة	38
3 ــ عين البحث	38
4 ــ أدوات جمع البيانات	38
المطلب الثاني: عرض و تحليل محتوى الدراسة الميدانية	39
1 ــ وصف المنهاج	39
2 ــ وصف مختصر لكتاب اللغة العربية الرابعة متوسط	41
3 ــ تصورات دليل الأستاذ لتقديم نشاط التعبير الكتابي	42
4 ــ عرض محتوى الدراسة الميدانية و تحليله	48
خاتمة	59
قائمة المصادر و المراجع	62
فهرس المحتويات	65
الملاحق	68
الملخص	75

الملاحـــــــق

الملحق رقم 01 :

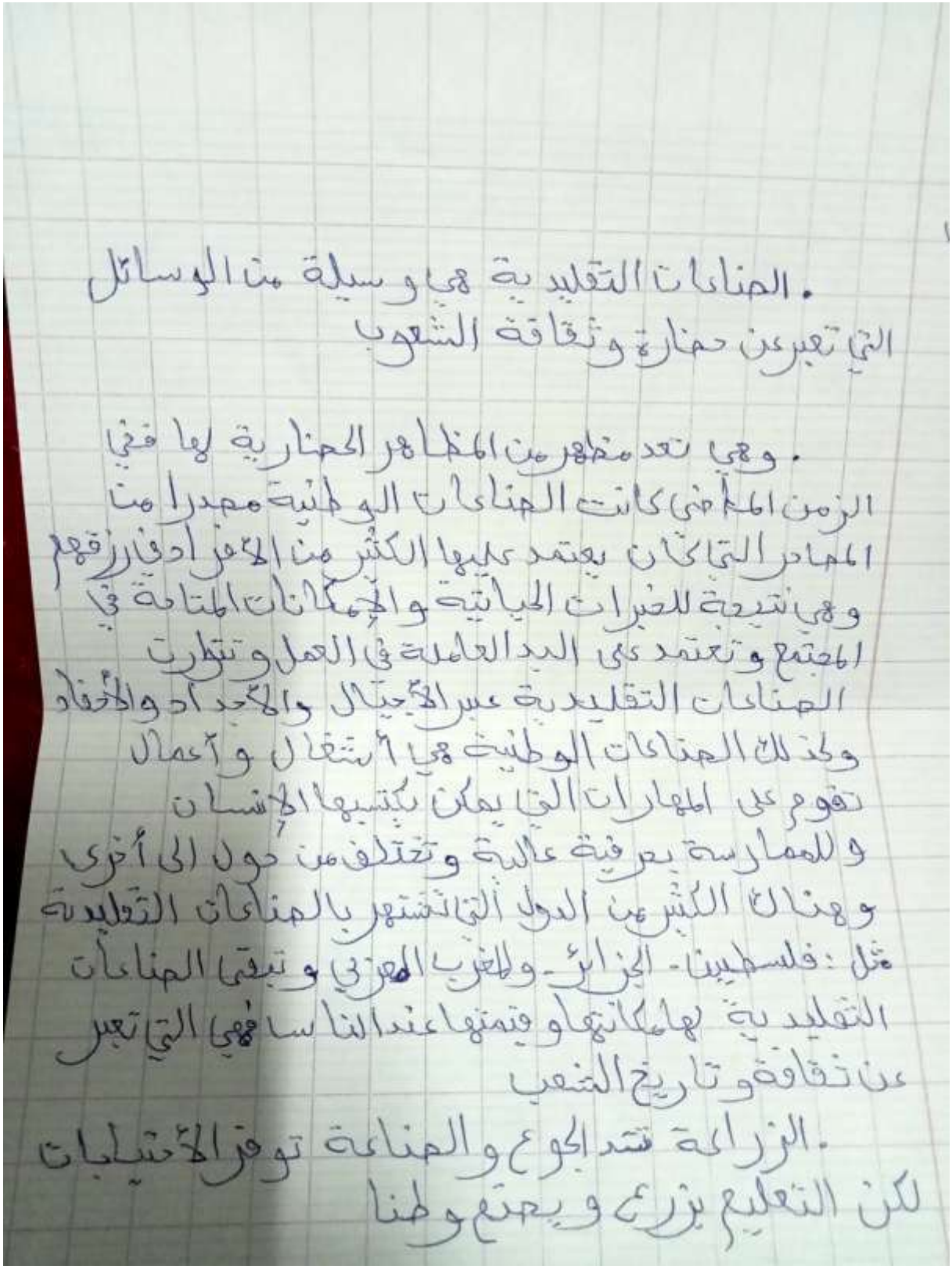

. الصناعات التقليدية هي وسيلة من الوسائل التي تعبر عن حضارة وثقافة الشعوب

. وهي تعد مظهر من المظاهر الحضارية لها في الزمن الماضي كانت الصناعات الوطنية مصدرا من المصادر التي كان يعتمد عليها الكثير من الأفراد في رزقهم وهي نتيجة للخبرات الحياتية والإمكانات المتاحة في المجتمع وتعتمد على اليد العاملة في العمل وتطورت الصناعات التقليدية عبر الأجيال والأجداد والأحفاد وكذلك الصناعات الوطنية هي أشغال وأعمال تقوم على المهارات التي يمكن يكتسبها الإنسان والممارسة بعرفية عالية وتختلف من دول الى أخرى وهناك الكثير من الدول التي تشتهر بالصناعات التقليدية مثل : فلسطين- الجزائر- والمغرب العربي وتبقى الصناعات التقليدية لها مكانتها وقيمتها عند الناس فهي التي تعبر عن ثقافة وتاريخ الشعب

. الزراعة تسد الجوع والصناعة توفر الاحتياجات لكن التعليم يزرع ويصنع وطنا

الملحق رقم 02:

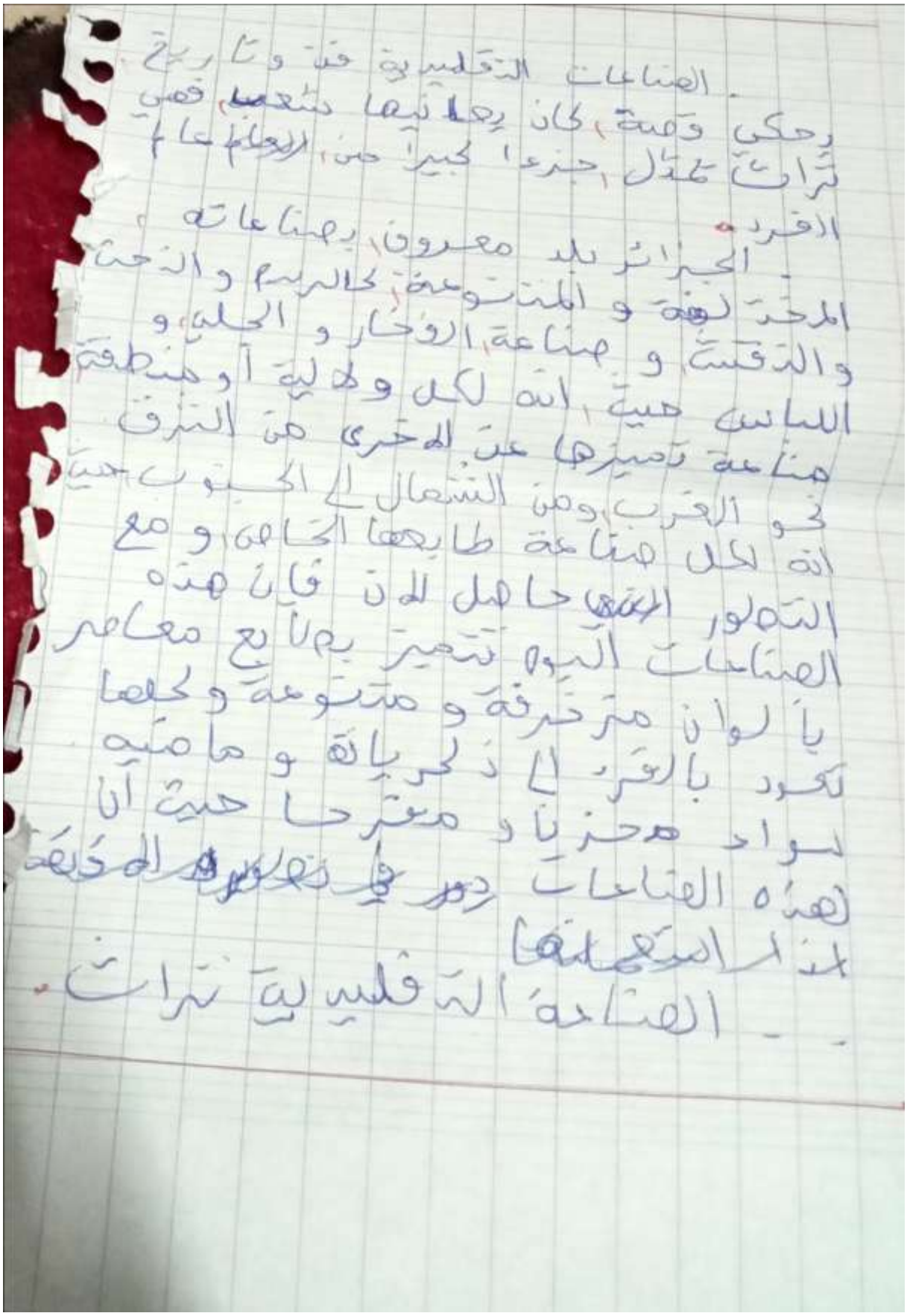

الملحق رقم 03:

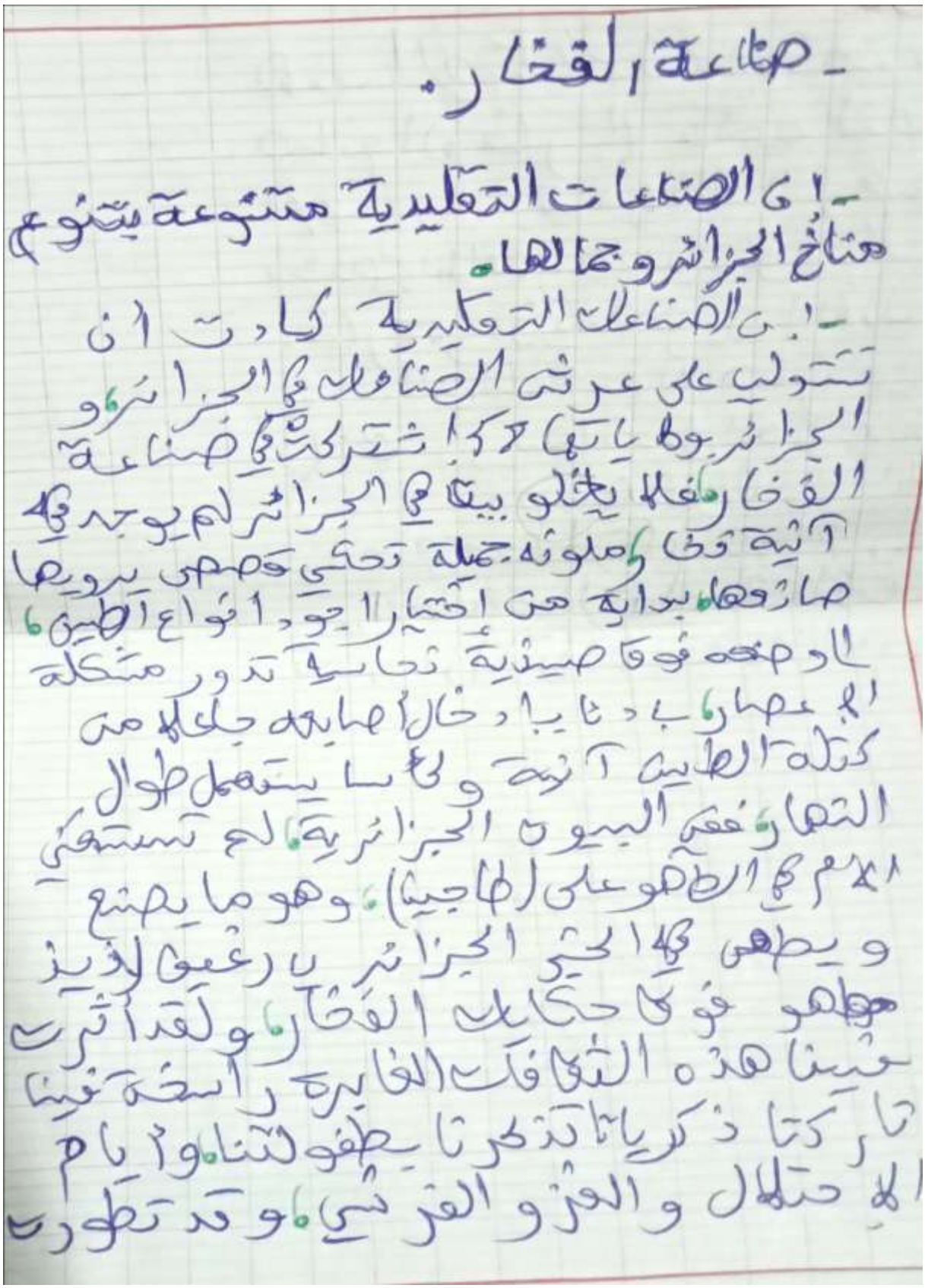
- صناعة الفخار.

- إن الصناعات التقليدية متنوعة بتنوع مناخ الجزائر وجمالها.

- إن الصناعات التقليدية كادت أن تستولي على عرش الصناعات في الجزائر والجزائريون يابانيون اشتركت في صناعة الفخار فما يخلو بيت في الجزائر لم يوجد فيه آنية فخارية ملونة جميلة تحكي قصص يرويها صانعها بداية من اختيار الجو، أنواع الطين المادة فهو قاصيدية خاصة تدور مشكلة الإعصار بعد ذلك يأتي دخل أصابعه جميلة من كتلة الطين آنية وكل ما يستعمل طول النهار فعند البيوت الجزائرية لم تستغني الإنسان في الطهو على (الطاجين) وهو ما يصنع ويطهى في الحي الجزائري بارعين لذيذ فهو فن حكايات الفخار ولقد أثرت حياتنا هذه الثقافات الغابرة راسخة فينا تاركتا ذكريات تذكرنا بطفولتنا وأيام الاحتلال والعز والفرنسي وقد تطورت

الملحق رقم 04:

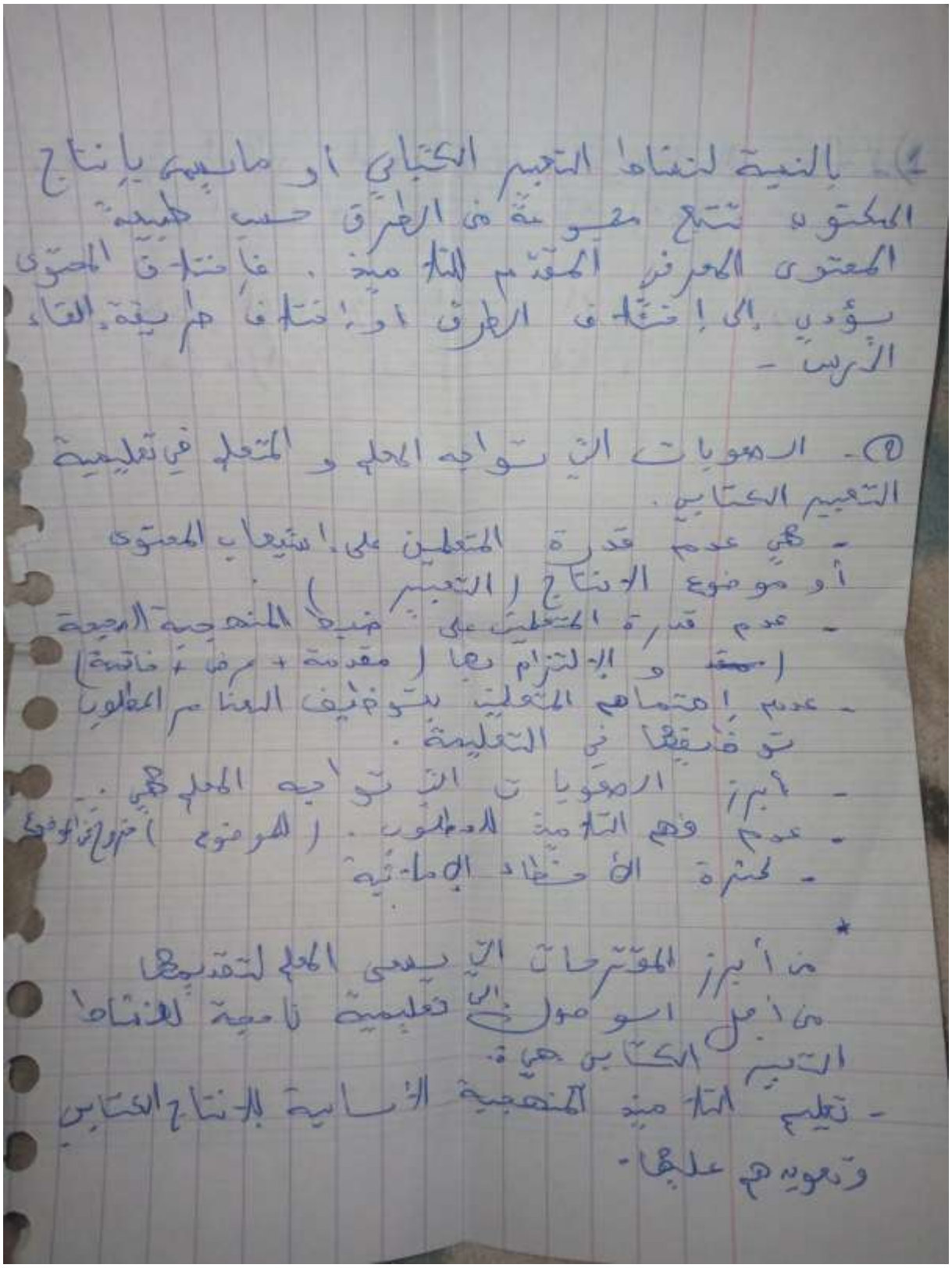

1- بالنسبة لنشاط التعبير الكتابي او مايسمى بإنتاج المكتوب تتبع مجموعة من الطرق حسب طبيعة المحتوى المعرفي المقدم للتلاميذ. فاختلاف المحتوى يؤدي إلى إختلاف الطرق او اختلاف طريقة القاء الدرس.

2- الصعوبات التي تواجه المعلم و المتعلم في تعليمية التعبير الكتابي.

- هي عدم قدرة المتعلمين على استيعاب المحتوى أو موضوع الانتاج (التعبير)
- عدم قدرة المتعلمين على ضبط المنهجية الصحيحة (مقدمة و الالتزام بها (مقدمة + عرض + خاتمة)
- عدم اهتمام المتعلمين بتوظيف العناصر المطلوبة توظيفها في التعليمية.
- أبرز الصعوبات التي تواجه المعلم هي:
- عدم فهم التلاميذ للمطلوب. (الموضوع) خروج عن الموضوع
- كثرة الأخطاء الإملائية

*

من أبرز المقترحات التي يسعى المعلم لتقديمها من أجل الوصول إلى تعليمية ناجحة لانشاء التعبير الكتابي هي:

- تعليم التلاميذ المنهجية الآلية بالانتاج الكتابي وتعويدهم عليها.

الملحق رقم 05:

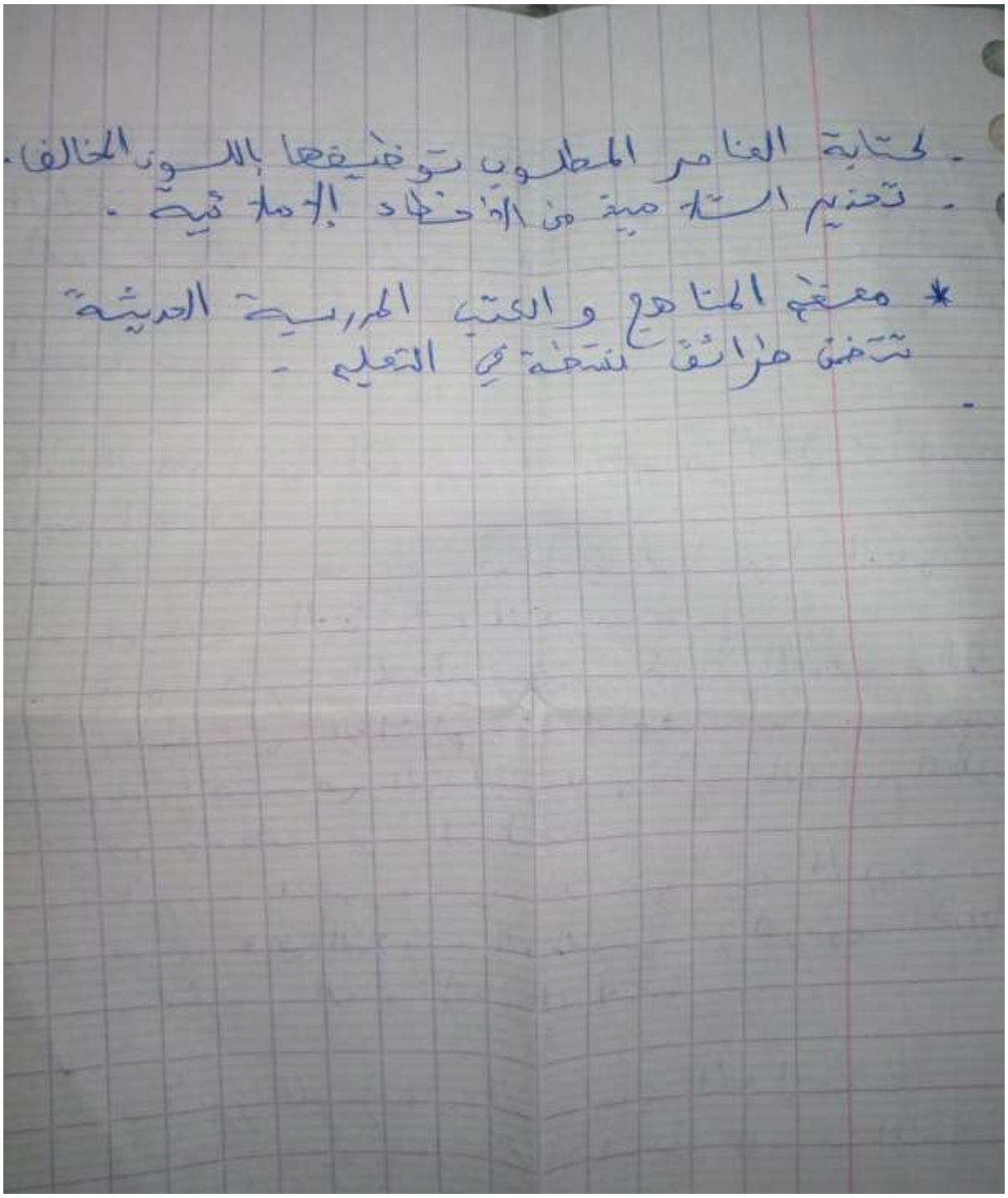

الملحق رقم 06:

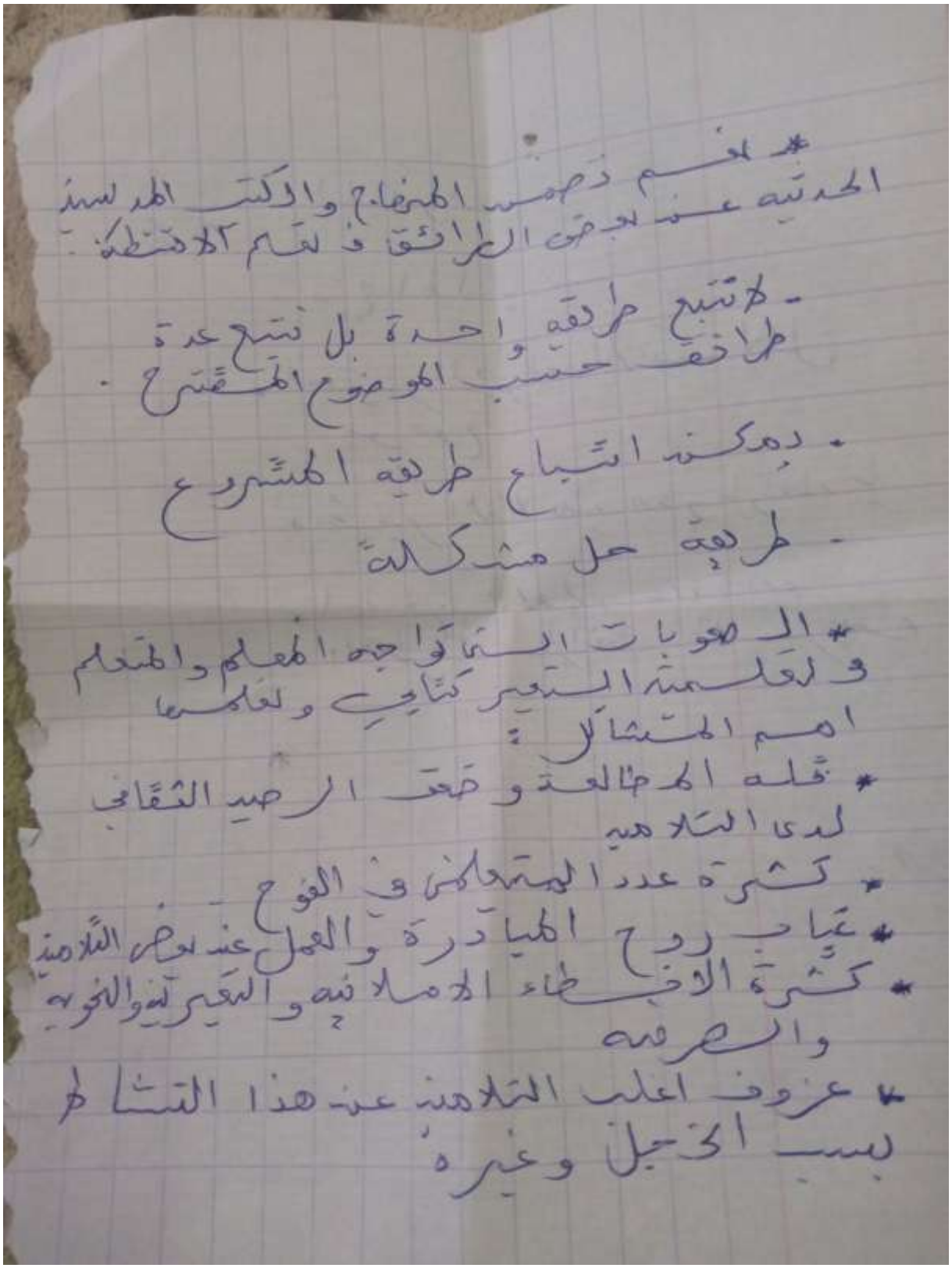

الملحق رقم 07:

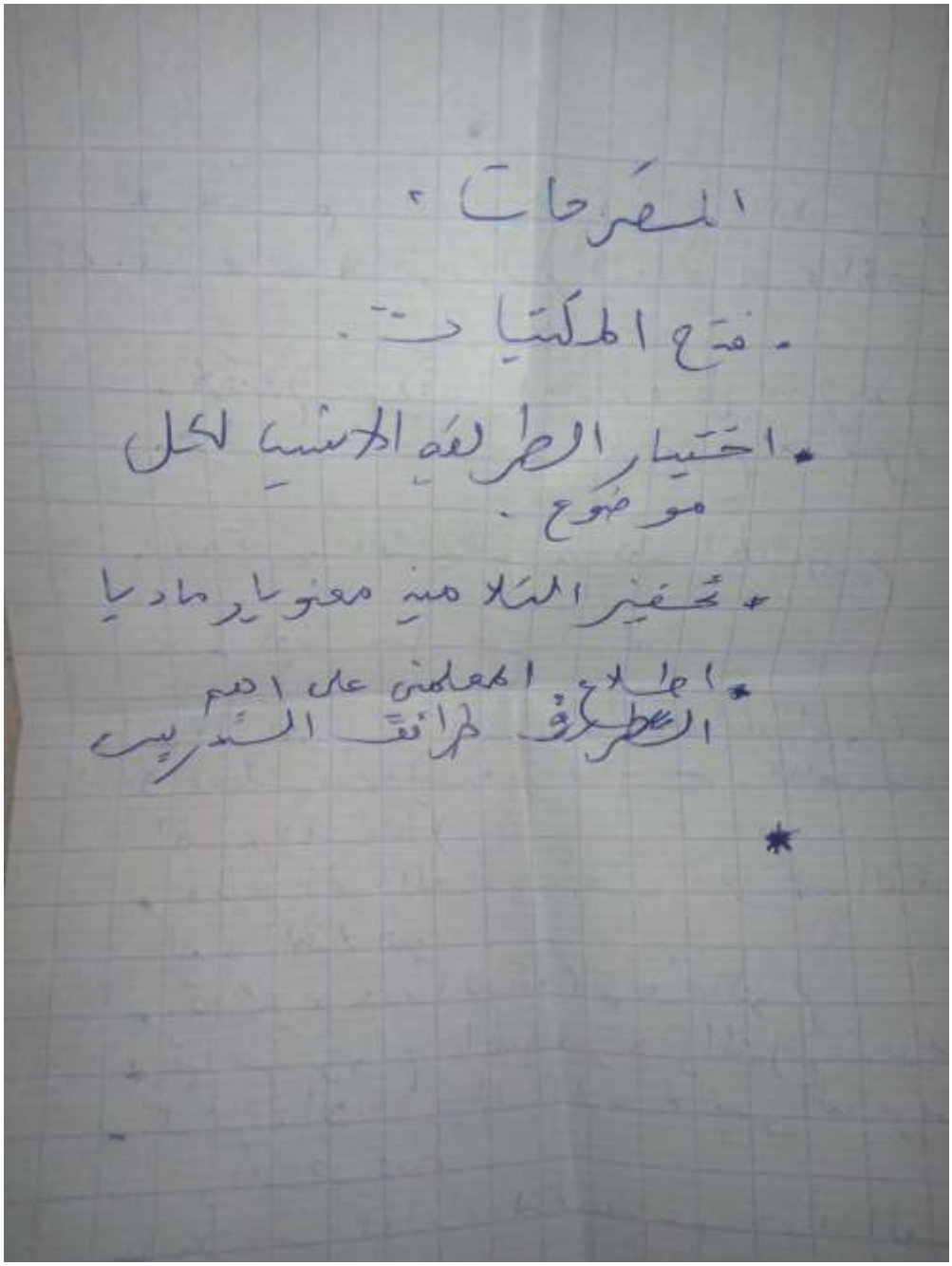

الملخص:

اهتم الباحثون الغربيون بدراسة اللغة من عدة جوانب فتبين لهم أن مكمن ضعف التلاميذ في اللغة العربية ليس في كونها نظاما بل في أدائها ألا و هو التعبير الكتابي.

و في هذه الدراسة نحاول أن نضع قضية الطرائق النشطة و دورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، و تحليلها تحليلا منطقيا.

يشكل التعبير الكتابي مركز ثقل نشاطات اللغة العربية، فيه تظهر المقاربة بالكفاءات وبواسطته يتحقق الإدماج الفعلي للمعارف و القدرات و به يتحقق التواصل، لكنه يعتبر اكبر مشكلا بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من ضعف التعبير (من أخطاء إملائية وصرفية ونحوية...)، و لهذا أعطت له المناهج التربوية الحديثة اهتماما كبيرا مبنيا وفقا للمقاربة بالكفاءات، و أحدثت تغييرا نوعي في منهاج اللغة العربية من حيث طرق و أساليب التدريس من اجل تنمية مهارة التعبير الكتابي.

الكلمات المفتاحية: الطرائق النشطة، التعبير الكتابي، المهارة.

Résumé :

Les chercheurs occidentaux étaient intéressés par l’étude de la langue à plusieurs égards, leur montrant que la faiblesse des élèves en arabe n’était pas d’être un système, mais de l’exécuter, à savoir l’expression écrite.

Dans cette étude, nous essayons de développer la question des méthodes actives et de leur rôle dans le développement des compétences d’écriture des quatrième élèves, et de les analyser logiquement.

L’expression écrite est le centre de gravité des activités en langue arabe, où l’approche montre des compétences et par lequel l’intégration efficace des connaissances et des capacités est réalisée et

la communication est atteinte, mais il est considéré comme le plus grand problème pour les étudiants avec une mauvaise expression (De mal orthographier, verbatim et grammaticale...), les programmes pédagogiques modernes lui ont donné une attention considérable basée sur l'approche des compétences, et ont fait un changement qualitatif dans le curriculum arabe en termes de méthodes d'enseignement et de méthodes afin de développer les compétences d'expression écrite.

Mots-clés : méthodes actives, expression écrite, compétence.

Summary:

Western researchers were interested in studying the language in several respects, showing them that the pupils' weakness in Arabic was not in being a system but in performing it, namely the written expression.

In this study, we try to develop the issue of active methods and their role in developing the writing skills of the fourth pupils, and analyze them logically.

Written expression is the centre of gravity of Arabic-language activities, where the approach shows competencies and by means of which effective integration of knowledge and abilities is achieved and communication is achieved, but it is considered the biggest problem for students with poor expression (From misspelling, verbatim and grammatical...), modern pedagogical curricula have given him considerable attention based on the approach to competencies, and have made a qualitative change in the Arabic curriculum in terms of teaching methods and methods in order to develop the skills of written expression.

Keywords: active methods, written expression, skill.